



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العراق ينهي شهر أيار بارتفاع الجرائم إلى 21%

متابعة / المدى

أنهى العراق شهر أيار بجرائم قتل جنائية مرتفعة عن شهر نيسان، إلا أنها لا تزال أدنى معدل منذ عام 2003. ويصحب بيانات إحصائية لتتبع الجرائم في العراق، والذي تابعته السومرية نيوز، فأن العراق سجل مقتل 28 ضحية في مختلف محافظات العراق في شهر أيار الماضي، لكنها جاءت مرتفعة بنسبة 21% عن عدد جرائم شهر نيسان الذي سبقه والذي سجل 23 ضحية. وسجل العراق في آذار 29 ضحية، وفي شباط 44 ضحية، وفي كانون الثاني 46 ضحية. وعموماً تعد إحصائية شهر أيار ونيسان الماضيين، جنبا إلى جنب مع شهر كانون الأول 2023 وشهر تشرين الثاني 2021 هي الأشهر الأدنى بعدد الجرائم على الإطلاق منذ عام 2003.

العدد (5686) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (5) حزيران 2024



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## موقع إخباري: العراق يعزز دفاعاته الجوية بمنظومة صواريخ كورية

ترجمة / حامد أحمد

كشفت موقع، أرمي ريكوتشن غروب Army Recognition Group، الأميركي المعنى بالأخبار العسكرية عن نية العراق شراء منظومات دفاع صاروخية أرض - جو متطورة كورية الصنع وذلك في مسعى منه لتعزيز قدرات دفاعاته الجوية مبينا بان الصفقة تقدر بحدود 2.56 مليار دولار. ويشير التقرير الى انه في الوقت الذي توجد فيه حاجة ملحة في منطقة الشرق الأوسط لاقتناء منظومات دفاع صاروخية متطورة، فان العراق الذي يحرص على تطوير دفاعه الجوي يسعى حثيثا للحصول على ثمانية

بطاريات من منظومة دفاع صواريخ بالستية أرض- جو طراز M- SAM II من كوريا الجنوبية. ويذكر الموقع الإخباري انه بينما لا توجد معلومات رسمية الان بخصوص المفاوضات حول هذه الصفقة، فإنه قد تم الإعلان عنها من قبل مصدر من الشركة المصنعة بتاريخ 1 حزيران 2024 بتعليق له على موقع، اكس، تويتر سابقا بان العراق طلب الحصول على 8 بطاريات منظومة دفاع جوي صواريخ بالستية أرض جو كورية من طراز M- SAM II تقدر قيمة العقد بحدود 2.56 مليار دولار.

التفاصيل ص2

## فصيل معروف حرض «ملثمين» بينهم عناصر أمنية لتنفيذ الهجمات اعتقال وإصابة 15 من مهاجمي المطاعم الأمريكية. . سيواجهون اتهامات «4 إرهاب»

بغداد / تميم الحسن

اصيب واعتقل نحو 15 شخصا بينهم اعضاء في اجهزة أمنية في اخر سلسلة هجمات ضد وكالات تجارية أمريكية في بغداد، فيما وجهت لهم تهم به الارهاب. وأظهرت لقطات فيديو، مساء الإثنين، ملثمين

يقومون بتكسير أثاث مطاعم أمريكية شرقي بغداد، بعد بيان لاحد الفضائل المعروفة، التي دعت الى مقاطعة تلك العلامات الغربية. والفصيل الذي ينتمى الى «الشهد» اعترف لأول مرة بصلته بتلك الحوادث، فيما تأخر بيان السلطات الأمنية حول ما جرى لأكثر من 12 ساعة. وكان رئيس الحكومة محمد السوداني، زار عقب

هجمات سابقة مماثلة ضد تلك الوكالات، جهاز مكافحة الإرهاب، ودعا الى الاستعداد لمواجهة العائين. وفسرت زيارة السوداني انذاك لاقوى تشكيل عسكري، اشتهر بمواجهة «داعش»، بأنها رسالة الى فصائل تعرق عمله والتفاهسات الاخيرة مع واشنطن.

وبينما كان البرلمان يصوت على بنود موازنة 2024، هاجم في وقت متأخر من مساء الإثنين، نحو 50 ملثما مطاعم (كي اف سي) و(تشلي هاوس، ولين) في شارع فلسطين شرقي بغداد، في ثالث هجوم على المصالح الغربية في بغداد باقل من اسبوع.

التفاصيل ص3

## عمليات بغداد: سنقوم بردع كل من يحاول الاعتداء على ممتلكات الآخرين

بغداد / المدى

أوضح قائد عمليات بغداد الفريق الركن وليد التميمي، أمس الثلاثاء، حادثة محاولة الاعتداء على معمل ألبان في بغداد، فيما أكد إصدار أوامر بردع كل من يحاول الاعتداء على المطاعم والبنى التحتية والأماكن.

وقال الفريق التميمي في حديث صحفي تابعته (المدى) إنه «بعد تجمع عدد من الخارجين عن القانون ومحاولتهم الاعتداء على معمل ألبان (كانون) التابع للقطاع الخاص في منطقة عويريج وتخريب

محتوياته، تم على الفور توجيه قطعات فرقة 17 لواء 59 الماسك للقطاع وتطوير المكان وإلقاء القبض على عدد منهم ومعهم عجلة حكومية». وأضاف «تم تسليم المقبوض عليهم الى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية بحقهم». وأكد الفريق التميمي الأوامر للقطعات الماسكة بردع كل من تسول له نفسه الاعتداء على المطاعم والبنى التحتية والأماكن في بغداد.

وفي وقت سابق من أمس الثلاثاء، أعلنت وزارة الداخلية عن إلقاء القبض على أشخاص اعتدوا على مطاعم ومراكز تجارية في العاصمة بغداد.

## مختص بيئي يؤشر مخاطر قلة الواردات المائية إلى العراق

خاص / المدى

أشهر المختص في مجال البيئة والمياه، صميم سلام، أمس الثلاثاء، مخاطر قلة الواردات المائية من دول المنبع إلى العراق.

وقال صميم سلام، خلال حديث ل(المدى)، إن «قلة الإطلاقات المائية من دول المنبع أدت إلى حدوث مشاكل كبيرة في النظام البيئي»، مشيراً إلى «انخفاض المخزون السمكي بسبب ضعف جريان المياه وزيادة تراكيز التلوث وقلة الأوكسجين الذائب في مياه الأنهار».

وأضاف، أن «مشكلة ملف المياه مع دول الجوار تسببت بخروج بحيرات كاملة عن الخدمة في مختلف محافظات العراق، مثل: (بحيرة الحبانية، وبحيرة الثرثار، وبحيرة حميرين)».

وأكد المختص في المجال البيئي، أن «الكثير من المسطحات المائية أغلبها على مستوى الخط الحرج من الخزن المائي»، لافتاً إلى أن «أغلب البحيرات في العراق تحولت إلى مجرى مائي كبحيرة (عانة) غربي العراق».

وأوضح، أن «قلة الإطلاقات المائية ولدت العديد من المشاكل المجتمعية فسكان حوض (بحيرة الحبانية)، الذين يبلغ تعدادهم (13) ألف نسمة فقدوا مصدر عيشهم، حيث كانوا يمتنون الصيد، إذ دفعهم جفاف البحيرة إلى النزوح نحو المدن ذات الوفرة المائية».

وتابع صميم سلام، أن «أكثر من (15) ألف طفل تعرضوا لأمراض الجلدية وأمراض الجهاز الهضمي نتيجة قلة مناسب المياه وتلوثها».

## عصام الياسري يكتب: العراق بين الأيديولوجيا وانعدام الدولة

6

## الدفاع المدني بشأن أسباب كثرة الحرائق: استيراد مواد كهربائية من منشئ غير رصينة

خاص / المدى

وجهت مديرية الدفاع المدني، أمس الثلاثاء، المواطنين الى فحص المعدات الكهربائية بشكل دوري، فيما نهيت على شراء هذه المعدات من مناشئ عالمية رصينة لتلافي وقوع الحرائق بسبب التيار الكهربائي.

وقال مدير شعبة الاعلام في مديرية الدفاع المدني ثؤاس صباح شاكر، إنه «حسب الإحصائيات في مديرية الدفاع المدني فان اسباب حوادث الحريق متنوعة، بينها الإهمال وعبث الأطفال والنماس الكهربائي ومصدر نار خارجي»، مشيراً الى، انه «تعددت الأسباب والحريق واحد، ويمكن ان يحدث حريق كبير بسبب شرارة بسيطة، حيث يتم التعامل معه واتخاذ بشكل سريع لمنع تعاطم الحادث».

ويضيف شاكر في حديث خص به (المدى)، ان

«الأسباب تبدأ بعدم تطبيق شروط السلامة والأمان الصادرة من مديرية الدفاع المدني والتي غالباً ما تطلق جملة من الارشادات قبل بدء الصيف وارتفاع درجات الحرارة». منوها الى، ان «هناك جملة من غير عشوائي، فضلا عن منع تداخل التيار الكهربائي للطاق الوطنية مع التيار الكهربائي للمولدة»، منها على، انه «يجب عدم استخدام الواح السندويش بنل» ومادة «الكوبون» في بناء وتغليف البناءات.

ويتابع، ان «ما شاهدناه في حادث حريق النجف والذي كان سببه طريقة الخزن العشوائية، وقوضى في عملية الخزن اضافة الى التداخل بالأسلاك

الكهربائية، وعدم تطبيق شروط السلامة والأمان، حيث اضطرت دائرة الدفاع المدني بإصدار اصحاب الشأن لمره ومرتين الى حين احالتهم الى جلسة الفصل في المحكمة الصغرة حسب قانون الدفاع المدني وحين لم يمتثلوا الى التعليمات تمت احالتهم الى المحاكم المختصة».

ويكمل شاكر، أنه «حسب قانون الدفاع المدني تقع مسؤولية تحديد اسباب الحرائق على الالة الجنائية، اما دور الدفاع المدني هو وصوله الى موقع الحادث وتأشير ملاحظات اولية عن الحادث ومن ثم يتم استدعاء خبير الالة الجنائية من اجل التحقيق ورفع العينات واخذ كافة الملاحظات حول اسباب الحادث، اما الدفاع المدني فهو عضو في اللجنة التي تقرر اسباب الحادث كونها المديرية اول من وصلت لموقع الحادث»، يختم، ان «لهذه اللحظة ما

زلنا نعد احصائيات حوادث الحريق التي وقعت في النصف الاول من عام 2024، لكننا قد سجلنا نسبة في انخفاض حوادث الحريق بنسبة 36% للأعوام (2020، 2021، 2022)، اما لعام 2023 فسجلنا نسبة انخفاض حوادث الحريق بنسبة 26%، وسيتم خلال اليومين القادمين اصدار احصائيات بنسب حوادث الحريق للنصف الاول من عام 2024».

يذكر ان حادث حريق كبير نشب يوم أمس الأول الإثنين، داخل مخازن ومعارض وأبنية مخصصة لتجارة الأجهزة الكهربائية المنزلية في منطقة حي عدن بمحافظة النجف، دون تسجيل خسائر بشرية. وقالت الدفاع المدني في بيان تلقته (المدى)، إن هذا المشروع، ضمن المشاريع التجارية المخالفة لتعليمات السلامة، وسبق إحالتها إلى جلسة الفصل حسب قانون الدفاع المدني الرقم 44 لسنة 2013.

وتعيين نوابه والتحديد لهم بمراسيم يصدرها الرئيس.

كما ألغت المحكمة الدستورية اللائحة المتعلقة بتعيين الولاة ونوابهم، التي تنص على شرط أن يكون من يعين في منصب الوالي أمضى 6 سنوات في منصب قائممقام، منها سنتان في شرقي البلاد، وأن يحظى بتركية وزير الداخلية وموافقة رئيس الجمهورية بسبب عدم الدستورية.

والغت المحكمة لائحة تتعلق بتحديد سن موظفي الخدمة العامة بـ65 عاماً حداً أقصى بموجب مرسوم يصدره الرئيس، لافتة إلى أن المادة 70 من الدستور نصت على أن لكل مواطن الحق في الالتحاق بالوظائف العامة، وأنه لا يجوز أن يراعى في التوظيف أي تمييز غير المؤهلات المطلوبة للوظيفة، وشددت على أنه لا يمكن تنظيم الالتحاق بالخدمة العامة بمراسيم.

طوق امني امام مطعم كنتاكي في شارع فلسطين.. عدسة: محمود رؤوف



## بعد 10 سنوات من التحرير.. مسيحيو الموصل يستعيدون الذكرى الكئيبة لداعش

متابعة / المدى

محدد الكنائس والمؤسسات المسيحية والحفلات التي تقل المسيحيين.

ولفت التقرير إلى أن الصراع الطائفي كان بالحدة التي جعلت بعض سكان المدينة من السنة يعتبرون خلال الشهور الأولى من سيطرة داعش على مدينتهم، وكأنه بمثابة تحرير من القوات الحكومية.

إلا أن التقرير قال إنه بالنسبة للمجتمع المسيحي الواقع تحت الحصار والاضطهاد في الموصل، وهو الذي يمثل أحد أقدم المجتمعات المسيحية في العالم، فإن دخول داعش قياد إلى وقوع إبادة جماعية بحقهم، مشيراً إلى أن آلاف المسيحيين فروا إلى إقليم كردستان.

كما لفت إلى أن تنظيم داعش، قام بوضع علامات وإشارات على ممتلكات المسيحيين الذين اضطرت العديد منهم إلى الاختيار بين الهروب وخسارة ممتلكاتهم، أو الخضوع لضريبة «الجزية»، ولشريعة التنظيم المنطرف.

واستعاد التقرير الأميركي كيف أن الموصل تحت حكم داعش، تحولت إلى العاصمة العراقية للتنظيم الإرهابي، فيما لا تزال أهوال أسواق العبودية والقمع ماثلة فوق التاريخ المغمم لهذا العقد الماضي.

وأضاف أن معركة تحرير الموصل من تنظيم داعش في العام 2017 يعتبرها المؤرخون أعنف معركة حضرية منذ الحرب العالمية الثانية.

نكر موقع «بيريسكيوشن» الأميركي المتخصص بالشؤون المسيحية، أنه مع حلول الذكرى العاشرة لاستيلاء تنظيم داعش الإرهابي على مدينة الموصل، عاصمة محافظة نينوى، فإن من تبقى من مسيحيي المدينة يحيون المناسبة بشكل كئيب.

وأوضح التقرير الأميركي أنه في ظل تعافي المدينة وإعادة إعمارها حالياً وبإرادة لا تصدق، فإن نحو 50 عائلة مسيحية فقط تعيش في المدينة التي كانت قبل عقدين فقط حافلة بمئات الآلاف من المسيحيين. وأشار التقرير إلى أن تنظيم داعش، اجتاح في حزيران/ يونيو عام 2014، الموصل، وسيطر عليها بشكل سريع من قبضة الجيش العراقي، مضيفاً أن الموصل كانت فيما مضى تشكل نسيجاً غنياً للتعايش العرقي والديني، حيث انضم إلى الأغلبية السنية في المدينة، المسلمون الشيعة والإيزيديون والمسيحيون.

ولفت التقرير إلى أن الموصل كغيرها من المدن في أنحاء العراق كافة، ابتليت بالعنف الطائفي خلال الحرب الأهلية العراقية فيما بعد الغزو الأميركي في العام 2003، وتكرّر بأن مسلحي تنظيم القاعدة كانوا يستهدفون بشكل



## موقع إخباري: العراق يعزز دفاعاته الجوية بمنظومة صواريخ كورية

كشف موقع ، آرمي ريكونكتشن غروب Group Recognition Army ، الأميركي المعني بالأخبار العسكرية عن نية العراق شراء منظومات دفاع صاروخية أرض - جو متطورة كورية الصنع وذلك في مسعى منه لتعزيز قدرات دفاعاته الجوية مبيناً بان الصفقة تقدر بحدود 56.2 مليار دولار. ويشير التقرير الى انه في الوقت الذي توجد فيه حاجة ملحة في منطقة الشرق الأوسط لاقتناء منظومات دفاع صاروخية متطورة، فإن العراق الذي يحرص على تطوير دفاعه الجوي يسعى حثيثاً للحصول على ثماني بطاريات من منظومة دفاع صواريخ بالستية أرض- جو طراز M-SAM II من كوريا الجنوبية.



ترجمة / حامد أحمد

ويذكر الموقع الإخباري انه بينما لا توجد معلومات رسمية الان بخصوص المفاوضات حول هذه الصفقة، فإنه قد تم الإعلان عنها من قبل مصدر من الشركة المصنعة بتاريخ ١ حزيران ٢٠٢٤ بتعليق له على موقع، اكس ، تويتر سابقاً بان العراق طلب الحصول على ٨ بطاريات منظومة دفاع جوي صواريخ بالستية أرض جو كورية من طراز M-SAM II تقدر قيمة العقد بحدود ٢,٥٦ مليار دولار.

منظومة صواريخ M-SAM II الكورية الجنوبية للدفاع الجوي والتي تعرف أيضاً باسم ، شينغونغ II ، مشهورة بقدرتها الدفاعية المتطورة والاعتماد عليها في سيناريوهات الحروب الحديثة . وبالإشراف عليها من قبل وكالة التنمية الدفاعية الكورية ADD وتصنيعها من قبل شركة LIG Next الكورية الجنوبية ، فإن منظومة صواريخ الدفاع الجوي M-SAM II تقدم ميزة دفاع قوية ضد تهديدات جوية متنوعة بضمنها الطائرات وصواريخ كروز والصواريخ الباليستية المعادية.

ومن أحد مميزات منظومة الدفاع الصاروخية هذه البارزة هي نظام الرادار المتطور لديها ، الذي باستطاعته تحديد مواقع ورصد عدة أهداف بوقت واحد والرد عليها . ويذكر التقرير ان وظائف الرادار المتعددة تضمن تحديد عالي الدقة للهدف والمنورة في الوقت نفسه مما يجعل تلك منظومة بطاريات صواريخ

M-SAM-II منظومة دفاع جوي ذات فعالية عالية جدا .

وكانت منظومة صواريخ الدفاع الجوي الكورية الجنوبية هذه قد ظهرت مؤخراً كاحدى اكثر معدات الدفاع العسكرية التي تسعى دول

لاقتنائها على مستوى السوق العالمي، وكانت من ضمن آخر الصفقات هي توقيع عقد مع السعودية بقيمة ٢,٢ مليار دولار وكذلك مع دولة الإمارات بقيمة ٣,٥ مليار دولار ، مما يزيد ذلك من شعبية وشهرة هذه المنظومة.

وبالإضافة الى العقد المتوقع الأخير مع العراق ، فإن الشركة الكورية تكون قد ضمنت خلال سنتين عقوداً بقيمة ٩,٢ مليار دولار في منطقة الشرق الأوسط . وكان تقرير سابق قد كشف عن سعي

العراق لتطوير قدراته ودفاعاته الجوية باقتناء طائرات مسيرة قتالية صينية الصنع من طراز، كاي هونغ فايف CH-٥ ذات الارتفاع المتوسط والمدى الطويل وذلك خلال حدث جرى في نيسان الماضي خلال زيارة وزير

الدفاع العراقي لمعرض الامن والدفاع والصناعات الحربية الذي أقيم في بغداد والذي شاركت فيه عدة بلدان وشركات صناعية عسكرية اجنبية. وتعد طائرة كاي هونغ -٥ المسيرة طراز حديث مطور اكثر عن سلسلة

وكان العراق قد تعاقد العام الماضي أيضاً مع شركة ، داسولت افيشن ، الفرنسية لتصنيع الطائرات الحربية لشراء ١٤ طائرة رافال من الطائرات الحربية الفرنسية فضلاً عن مفاضة باكستان للحصول على ٢٤ طائرة من طراز Texan II-AT ٦C باكستانية الصنع من مجمع باكستان للصناعات العسكرية الجوية.

• عن آرمي ريكونكتشن غروب

## ٦ منظمات بيئية تدعو إلى تدخل عاجل لتلافي موجة جفاف ونزوح خلال موسم الصيف

### قلق حكومي ومجتمعي من مخاطر شح المياه في مناطق الأهوار

□ ذي قار / حسين العامل

أبدت جهات حكومية ومنظمات مجتمعية قلقها من مخاطر تراجع مناسيب المياه في مناطق الأهوار، محذرين من موجة جفاف ونزوح سكاني وتدهور بيئي قادم يهدد الثروتين السمكية والحيوانية خلال موسم الصيف.

وقال عضو الحملة الوطنية لإنقاذ الأهوار العراقية الدكتور بديع لبسان الخيون ل(المدى) ان "الموقف المائي في مناطق الأهوار اخذ بالتراجع منذ نحو شهر وهو ما يهدد بالخطر على السكان المحليين ، مبيناً ان مناسيب المياه في مناطق الأهوار منخفضة منذ الشتاء وقد جاء معظمها عبر السيول والأمطار وارتفاع كميات المياه في السدود والخزانات .

ورجح ان تشهد الأهوار انخفاضاً أكبر في مناسيب المياه خلال الأشهر القادمة من فصل الصيف بفعل عوامل تبخر المياه التي تتسبب بفقدان ٤٠ بالمئة من مياه الأهوار . ويرى الخيون ان "السبب الرئيسي في حصول الأزمات المائية يعود الى الخطة المعتمدة في ادارة ملف الأهوار" ، داعياً وزارة الموارد المائية الى "إيلاء الأهوار العراقية الأولوية القصوى وان تعتمد معالجات شاملة لأزمة المياه وان لا تكون المعالجات في منطقة على حساب منطقة أخرى".

وأشار الى ان "ما يفاقم مشكلة شح المياه في مناطق الأهوار هو انها تقع في ذنائب الأنهر في جنوبي العراق وهو ما يجعلها ضحية لازمة شح المياه في ظل التحويلات على الحصص المائية والخطط الزراعية غير المدروسة في توزيع الكميات المائية".

وشدد عضو الحملة الوطنية لإنقاذ الأهوار العراقية على اهمية تخصيص حصة مائية ثابتة لمناطق الأهوار بما يسهم في انعاشها وديمومتها وحماية ثروتها السمكية والحيوانية من الهلاك وانقاذ سكانها من النزوح والهجرة.

ويورها اصدرت ٦ منظمات بيئية ومجتمعية مهتمة بالأهوار بياناً تحذر فيه

من تراجع مناسيب المياه في اهور العراق وجاء في البيان الذي تسلمت (المدى) نسخة منه انه "مع بداية ساخنة لفصل الصيف بدأت مؤشرات تراجع منسوب المياه في اهور جنوبي العراق ، وازدادت بشكل حاد في اهور جنوبية هذه وقد ظهرت مؤخراً كاحدى اكثر معدات الدفاع العسكرية التي تسعى دول لاقتنائها على مستوى السوق العالمي، وكانت من ضمن آخر الصفقات هي توقيع عقد مع السعودية بقيمة ٢,٢ مليار دولار وكذلك مع دولة الإمارات بقيمة ٣,٥ مليار دولار ، مما يزيد ذلك من شعبية وشهرة هذه المنظومة.

ويجد الموقعون على البيان وهم كل من منتدى سوق الشيوخ البيئي والمجتمعي والحملة الوطنية لإنقاذ الأهوار العراقية ومنظمة طبيعة العراق ومنظمة دووبز لحماية البيئة ومنظمة المناخ الأخضر

العراقية ومؤسسة جلاموس للاثار والاهوار ان "اهوار العراق وما تحمله من ارث حضاري وتنوع طبيعي وحيثي يتطلب من الجهات المعنية الانتباه لما شدة سكانها وتلبية احتياجاتهم المائية وشغفهم بجزورهم وهوياتهم ، مبينين ان الأهوار تشكل اهم الموائل ذات المردود الاقتصادي الكبير إذ يعتمد السكان عليه بنسبة عالية، وهي تعد من أجمل الهويات البصرية والطبيعية للساحين".

وناشد الموقعون على البيان "الحكومة العراقية بضرورة تخصيص حصص مائية لتعويض النقص الحاصل في منسوب الأهوار الوسطى وهور الحمار الغربي بما فيها اهور ام الودع والجبايش ، مطالبين باتشاء ناظم المصدر للقناة الرابطة بين عمود المصب العام وهور الكرماشية ومعالجة المياه من التلوث بموجب دراسة الأثر البيئي المقدمة إلى هيئة المستشارين في الأمانة العامة لمجلس الوزراء من قبل منظمة طبيعة العراق عام ٢٠٠٩ بناءً على تكليفها".

وتابعت المنظمات الست في بيانها "كما نؤكد على أهمية تحديث خطة الإدارة وتطبيقها وإشراك ممثلي المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة، بناءً على ما جاء في التوصية الرابعة من قبل اليونسكو في اجتماعها الرابعين في اسطنبول في تموز ٢٠١٦ ، أمام مسؤولية تاريخية وطنية وإنسانية تستدعي منا وضع الحلول الصحيحة الكاملة من نون الرجوع إلى الوراثة والاستماع من هنا وهناك إلى انصاف الحلول أو كما يقال ترقيع الأزمات".

وكانت مديرية زراعة ذي قار، كشفت في (اواخر ايار المنصرم) عن انخفاض مناسيب المياه الداخلة للأهوار الى النصف مقلقة اثر على الواقع البيئي والحيثي في المحمية الطبيعية. وذكر بيان للمديرية تابعته (المدى) ان "كشفا ميدانيا من قبل قسم الاستثمارات الزراعية وشعبة زراعة الجبايش وصلت الى المحمية الطبيعية وكانت مستويات المياه ٣٠-٠ سم الأمر الذي أثر سلباً على الوضع الإحيائي والبيئي في المنطقة من خلال فقدان النباتات المائية المفيدة في تغذية الأسماك كالقصب والبردي والكعبية والشميلان والسجل وانتشار نبات الأثل البري في المنطقة".

وأضاف دائرة الزراعة في بيانها، انه تمت ملاحظة عدم وجود الطيور المائية وانعدام وجود الأسماك بسبب الشحّة المائية، داعية الى "توفير حصة مائية كبيرة لغرض احياء المنطقة وتنشيط القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني".

وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية، إلا أن هذه المساحة المغفورة سرعان ما تنقلص بصورة كبيرة بعد كل أزمة مياه تمر بها البلاد.



الزهاة تسترد مسؤولاً سابقاً في وزارة الصحة من السلطات البيلاروسية متورطاً بهدر الأموال

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة، أمس الثلاثاء، عن تمكّنها من استرداد أحد المسؤولين السابقين في وزارة الصحة من جمهورية بيلاروسيا، مبيّنة أن المتهم الهارب تسبّب بإضرار في المال العام تقدّر قيمته ٦,٥ مليارات دينار.

□ متابعة / المدى

وقال مكتب الإعلام والاتصال الحكومي في بيان إن "دائرة الاسترداد في الهيئة، وبالتعاون مع جهاز المخابرات ووزارة الخارجية ومديرية الشرطة العربيّة والدوليّة في وزارة الداخلية، أفضت إلى استرداد المتهم الهارب (جنان جواد عبد القيسي) من السلطات في جمهورية بيلاروسيا ، مُبيّناً أنها كانت تعمل مديراً للتسليم المالي في الدائرة الإداريّة والماليّة والقانونيّة في وزارة الصحة سابقاً، ومتهمه بالإضرار العمدي بالمال العام".

وتابع أنّ "المتهمه متورطة، بالاستئراك والانتفاق مع مُدانين آخرين، بإحداث الضرر العمدي بأموال الجهة التي يعملون فيها باعتبارهم قوائم مُرزّرة لحمايات وهميين في وزارة الصحة، وصرف رواتبهم دون مراعاة التعليمات والضوابط الخاصّة بالصرّف"، مُنّبها الى أنّ ذلك أدّى إلى حصول "سرقة واختلاس بالمال العام" تقدّر قيمته بـ ٦,٥ مليارات دينار عراقي".

وأشار إلي أنّ "إجراءات دائرة الاسترداد- التي تمخّضت عن استرداد المتهمه - تمكّلت بتنظيم ملف استرداد بحقها، وإرساله إلى رئاسة الاتعاء العام -شعبة الاسترداد"، مُبيّناً أنه "بعد المتابعة والتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، ومنها مديرية الشرطة العربيّة والدوليّة في وزارة الداخلية، صدرت بحق المتهمه نشرة دوليّة حمراء وإذاعة بحث".

ولفت الى "القض عليها في جمهورية بيلاروسيا، وتسليمها عبر الطرق الدبلوماسية إلى جمهورية العراق". يُشار إلى أنّ محكمة جنائيات الإصافة المختصّة بالنظر في قضايا النزاهة، بعد اطلاعها على الأدلة والإبائات، وجدها كافية ومقنعة لإدانة المتهمه، فأصدرت قرار حكم غيابي يقضي بسجنها لمدة سبع سنوات، استناداً إلى أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات.

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتنا: بغداد/ كورستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمرا. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع برياتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٨٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## فصيل معروف حرض "ملثمين" بينهم عناصر أمنية لتنفيذ الهجمات

# اعتقال وإصابة 15 من مهاجمي المطاعم الأمريكية.. سيواجهون اتهامات "4 إرهاب"

□ بغداد / تميم الحسن

اصيب واعتقل نحو ١٥ شخصا بينهم أعضاء في أجهزة أمنية في اخر سلسلة هجمات ضد وكالات تجارية أمريكية في بغداد، فيما وجهت لهم تهمة بـ "الإرهاب". وأظهرت لقطات فيديو، مساء الإثنين، ملثمين يقومون بتكسير أثاث مطاعم أمريكية شرقية في بغداد، بعد بيان لأحد الفضائل المعروفة، التي دعت إلى مقاطعة تلك العلامات الغربية. والفصيل الذي ينتمي إلى "الحشد" اعترف لأول مرة بصلته بتلك الحوادث، فيما تأخر بيان السلطات الأمنية حول ما جرى لأكثر من ١٢ ساعة.

وكان رئيس الحكومة محمد السوداني، زار عقب هجمات سابقة مماثلة ضد تلك الوكالات، جهاز مكافحة الإرهاب، ودعا إلى "الاستعداد لمواجهة العائدين". وفست زيارة السوداني آنذاك لأقوى تشكيل عسكري، اشتهر بمواجهة "داعش"، بأنها رسالة إلى فصائل تعرقل عمله والتفاهات الأخيرة مع واشنطن.

وبينما كان البرلمان يصوت على بنود موازنة ٢٠٢٤، هاجم في وقت متأخر من مساء الإثنين، نحو ٥٠ ملثما مطعم (كي اف سي) و(تثلي هاوس، ولير) في شارع فلسطين شرقية بغداد، في ثالث هجوم على المصالح الغربية في بغداد باق من اسبوع.

وقالت مصادر أمنية أن "٣ ملثمين" من ضمن المهاجمين تعرضوا إلى إطلاق نار من القوات الأمنية، فيما تم اعتقال ١٢ آخرين.

بإقبال ذكر بيان لوزارة الداخلية مساء اليوم الثاني للهجوم، انها اعتقلت المتورطين في مهاجمة المطاعم - لم تذكر اعدادهم - وقالت ان من بين المعتقلين ينتتمون إلى أحد الأجهزة الأمنية.

وكانت الداخلية قد كشفت الاسبوع الماضي، عن اعتقال منفذي الهجمات ضد تلك المصالح وشركات أمريكية وسط وشرقية العاصمة، وحالة مسؤولين أمنيين إلى التحقيق. الهجوم الأخير سبقه بيان صدر



الإرهاب إلى شارع فلسطين، وأغلقت القوات الأمنية أغلب الشوارع المحيطة بالحادث، كما شددت الإجراءات في مناطق أخرى كانت قد تعرضت إلى هجمات مثل الكرادة. ورغم نفي خلية الإعلام الأمني قطع الشوارع، إلا أن مقاطع فيديو نشرت على مواقع محلية أظهرت تكديس السيارات بالشوارع.

وكان خطاب أبو على العسكري الأخير قد حذر من تدخل العمليات المشتركة التي اتهمها بأخذ أوامر من "الأمريكان"، وطلب منهم "دعم الحركة الجماهيرية".

وفي بيان الداخلية أمس، أكدت بيان المعتقلين في الهجمات السابقة والأخيرة، تم اتهامهم "وفق أحكام المادة ٤ من قانون مكافحة الإرهاب"، وهي تهمة يصل الحكم فيها أحيانا إلى الاعدام أو المؤبد.

فيما قالت الوزارة بأنها تبحث عن آخرين شاركوا بـ "العمليات التخريبية" في بغداد.

وفي هجمات مماثلة الأسبوع الماضي أقيمت الخميس الماضي، قنابل صوتية أسام وكيل لشركة "كتر بلر" للمعدات الثقيلة ومعهد لغات في بغداد.

وفي الـ ٢٦ أيار أقيمت قنبلة يدوية الصنع على أحد فروع "كي اف سي" متسببة بأضرار مادية طفيفة. وفي اليوم التالي، اقتحم ملثمون فرعا آخر للمطعم وحطموا زجاجه، وأعلنت القوات الأمنية إثر الهجومين توقيف

مشتبه فيهم. ودانت السفارة الأمريكية لدى العراق ألبنا ومانوسكي الخميس الماضي الهجمات، داعية "الحكومة العراقية إلى إجراء تحقيق شامل وتقديم المسؤولين عن الهجمات إلى العدالة ومنع أي هجمات مستقبلية".

الصدريون بدورهم سخروا من حركة الفضائل ضد المطاعم، بينما اشاروا الى انه من الأفضل ان يذهبوا لإغلاق السفارة الأمريكية وسط بغداد. والأسبوع الماضي، طالب الصدر مجدداً بغلق السفارة بالطرق الدبلوماسية المعمول بها من دون إراقة دم.

الإيرانية والمخابرات الأمريكية لن تحمي الكاظمي. وسبق للكاظمي ان اعتقل ١٢ شخصا من كتائب حزب الله في الدورة، جنوبي بغداد، في ٢٠٢٠، على خلفية قصف السفارة الأمريكية، قبل ان يطلق سراحهم بعد أيام.

ويبدأ أبو على العسكري في تحويل خطاباته إلى قناة تلغرام، بعدما قامت شركة تويتر بإغلاق حسابه على المنصة بسبب الاتهامات ضد الكاظمي. وكان أبرز منشور للعسكري، هدد فيه رئيس الوزراء السابق بـ "قطع أذنيه مثل العنز"، وقال إن "الإطلاعات

النيران. ومع قبل الهجوم الأخير، كانت هذه العمليات قد سجلت ضد مجهولين، فيما ادعت مجلة نيوز ويك الأمريكية بأن المنفذين هم مجموعة "اصحاب الكيف"، وهو فصيل غير معروف. كتائب حزب الله كانت قد دخلت في هدنة مع القوات الأمريكية منذ شباط الماضي، بعد مقتل عدد من قياداتها الميدانية في غارات أمريكية.

وفي ٢٠٢٠ تسربت أنباء عن صدور مذكرة اعتقال ضد العسكري، لعلاقته بالمجموعات التي كانت تطلق الصواريخ على السفارة الأمريكية. وتداول ناشطون حينها نسخة من وثيقة صادرة عن القضاء تشير إلى أمر اعتقال بحق العسكري، واسمه بحسب الوثيقة حسين مؤنس.

التجارية الغربية في بغداد. وحتى قبل الهجوم الأخير، كانت هذه العمليات قد سجلت ضد مجهولين، فيما ادعت مجلة نيوز ويك الأمريكية بأن المنفذين هم مجموعة "اصحاب الكيف"، وهو فصيل غير معروف. كتائب حزب الله كانت قد دخلت في هدنة مع القوات الأمريكية منذ شباط الماضي، بعد مقتل عدد من قياداتها الميدانية في غارات أمريكية.

وفي ٢٠٢١، اشار الفصيل إلى ارتباطه بالمجموعة التي سميت وقتذاك بـ "ربيع الله"، والتي نفذت هجمات على وسائل اعلام محلية واجنبية وأضرمت

من المتحدث باسم كتائب حزب الله، المنضوية بالحشد، أبو على العسكري، دعا فيه إلى "مقاطعة وطرده ما اسماهم" "توابع الاحتمال التجسسية بعناوين مدنية". وقال العسكري في قناة على تلغرام بأنه يجب ان "لا تمنح الحرية للشبائنا (في إشارة إلى المصالح الأمريكية) في أرضنا العزيزة.. على ان يكون ذلك بادوات غير السلاح".

وهذه اول مرة يشير العسكري الذي ينتمي لفصيله إلى المجموعة التي تطلق على نفسها "المقاومة العراقية"، إلى ارتباط فرقة باستهداف المصالح

الرعاية". وأوضح، أن "مفوضية حقوق الإنسان، تجري بين الحين والآخر دورات تثقيفية للمواطنين للتوعية بمجال الحفاظ على شمل الأسرة، في محاولة لتقليل نسب الطلاق".

وأظهرت وثيقة صادرة عن مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الإثنين، تسجيل أكثر من ٥ آلاف حالة طلاق خلال شهر نيسان الماضي في البلاد غالبيتها بالعاصمة بغداد. وأصدر مجلس القضاء الأعلى، جدولاً يظهر إحصائية عقود الزواج وحالات الطلاق لشهر نيسان الماضي، وبحسب الجدول فقد كان عدد عقود الزواج في العراق ١٩٣٨٦، وتصديق عقود الزواج خارج المحكمة ٢٤٦٥، بينما كان عدد حالات تصديق الطلاق خارج المحاكم ١٧٧، والتفريق بحكم قضائي ١٣٦٠ حالة. وكانت غالبية حالات الزواج

## أكثر من 5 آلاف حالة خلال شهر

# مفوضية حقوق الإنسان تشخص لـ (المدى) أبرز أسباب

## الطلاق وتوجه دعوة

□ خاص / المدى



شخصت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، أمس الثلاثاء، أبرز أسباب ارتفاع حالات الطلاق، فيما وجهت دعوة إلى هيئة الرعاية الاجتماعية.

وقال مدير اعلام مفوضية حقوق الإنسان سمر الدير في حديث لـ (المدى)، إن "المفوضية شخصت خلال تقاريرها الميدانية أسباب ارتفاع حالات الطلاق في العراق الآونة الأخيرة".



وأضاف، أن "الأرقام التي تصدر من مجلس القضاء الأعلى تعتبر طبيعية مقارنة بعدد السكان في عموم العراق"، مبينا أن "أبرز أسباب زيادة حالات الطلاق هو اختلاف وجهات النظر بين الزوجين".

وأشار إلى أن "من بين الأسباب التي فاقت حالات الطلاق هي سوء الوضع الاقتصادي، والاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي، وتدخل اهالي الزوجين بشؤون ابنائهم. ولفت الدير إلى، أن "هناك من يفصل؛ لغايات متعلقة بالحصول على رواتب من هيئة الرعاية الاجتماعية، مضيفا أن "ذلك السبب لم يؤثر بشكل رسمي لكنه متداول.. وندعو الجهات المختصة إلى إجراء تحقيقات بشأن صرف منح

الأول. وبحسب الأرقام المذكورة فإن العراق سجل خلال الـ ١١ شهرا من العام الماضي، ٦٨٠١٦ حالة طلاق، وهو ما يعني تسجيل نحو (٢٠٦) حالة يوميا. ورغم أنها ليست المرة الأولى التي تسجل فيها المحاكم العراقية مثل هذا الكم الكبير من حالات الطلاق بين الأزواج، لكن تواصل هذه الوتيرة التصاعدية على مدى سنوات، يدق ناقوس الخطر حسب الخبراء والاختصاصيين ما يهدد وبقوة بزعة الاستقرار المجتمعي، ويعرض مستقبل آلاف الأسر العراقية والشباب والأطفال للضياع والتفكك.

في العراق مرتبط بعدة عوامل اقتصادية واجتماعية متداخلة، لكن حصة الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة هي الأكبر في الوقوف وراء ازدياد حالات الطلاق وبلوغها مستويات خطيرة.

والطلاق في العاصمة بغداد، حيث بلغ عدد الزواج ٦١١٥ زوجة، بينما كانت عدد حالات الطلاق فيها، ١٩٣٠ حالة. يذكر أن العراق سجل خلال عام ٢٠٢٣، نحو ٧٠ ألف حالة طلاق، وفق بيانات مجلس القضاء الأعلى بالبلاد. وأشارت بيانات المجلس إلى أنه في شهر كانون الثاني من عام ٢٠٢٣، سجل العراق ٦٣٣٥ حالة طلاق، بينما سجل في شهر شباط ٦١٤٧ حالة، وفي آذار ٦٤٩١ حالة، أما في نيسان فقد تم تسجيل ٦٤٣٤ حالة، وفي أيار ٦٧٢٣ حالة. في شهر حزيران تم تسجيل ٥٨٨٠ حالة طلاق، بينما في شهر تموز تم تسجيل ٥٨٠٨ حالة، وفي آب ٦٩٧٣ حالة، بينما في أيلول ٥٤٦٢ حالة. في شهر تشرين الأول تم تسجيل ٦٩٣٤ حالة، وفي تشرين الثاني ٦٦٢٠ حالة، فيما لم ترد إحصائية من مجلس القضاء الأعلى لغاية الآن، بخصوص شهر كانون

الرعاية". وأوضح، أن "مفوضية حقوق الإنسان، تجري بين الحين والآخر دورات تثقيفية للمواطنين للتوعية بمجال الحفاظ على شمل الأسرة، في محاولة لتقليل نسب الطلاق".

وأظهرت وثيقة صادرة عن مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الإثنين، تسجيل أكثر من ٥ آلاف حالة طلاق خلال شهر نيسان الماضي في البلاد غالبيتها بالعاصمة بغداد. وأصدر مجلس القضاء الأعلى، جدولاً يظهر إحصائية عقود الزواج وحالات الطلاق لشهر نيسان الماضي، وبحسب الجدول فقد كان عدد عقود الزواج في العراق ١٩٣٨٦، وتصديق عقود الزواج خارج المحكمة ٢٤٦٥، بينما كان عدد حالات تصديق الطلاق خارج المحاكم ١٧٧، والتفريق بحكم قضائي ١٣٦٠ حالة. وكانت غالبية حالات الزواج



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ))

صدق الله العظيم

**بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى  
ننعي إليكم فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى  
المرحومة  
الحاجة ليلى عبد الكريم الأزري**

أرملة المرحوم جواد عبد الهادي الجلبلي  
أولادها: جعفر و سالم  
أحفادها: رضا ورايه  
شقيقة: سهى أرملة المرحوم السيد محي جعفر حمندي  
المرحومة أثليلة أرملة المرحوم عزيز عبد النبي الدهوي  
المرحوم محمد وحيدر وزوجته أمل سعيد كحالة

سيصلى على جثمانها الطاهر في مدينة النجف الأشرف حيث سيوارى  
الثرى في المقبرة العائلية

تغمد الله تعالى الفقيدة العزيزة الغالية بأوسع رحمته وفيض رضوانه  
وأسكنها جنات الخلد مع الصديقين والصالحين وأسبغ الله على أهلها  
ومحببها الصبر والسلوان

ستقبل التعازي للرجال والنساء في لندن يوم الأحد 9 حزيران 2024 من  
الساعة الرابعة من بعد الظهر الى الساعة السابعة مساءً في فندق  
(Jumeirah Carlton Tower, 1 Cadogan Pl, London SW1X 9PY  
(Ballroom Entrance))

**للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب**

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لِلرَّحْمَةِ الرَّحِيمِ

الأسفون  
عائلة الأزري وعائلة الجلبلي



## جمهورية العراق وزارة العدل دائرة التنفيذ مديرية تنفيذ الكرخ

رقم الاضبارة: ٢٠١٩/٢٠١٨  
التاريخ: ٢٠٢٤/٥/١٤

### مذكرة الاخبار بالتنفيذ للأموال المنقولة)

إلى المدین : المدير المفوض لشركة البوارين للمقاولات العامة المحدودة/إضافة لوظيفته لقد حقق لهذه المديرية من أشعار مديرية تنفيذ البصرة بالعدد (٣٨٣) المؤرخة في (٢٠٢٠/٠٨/١١) وتأييد المجلس البلدي في (٢٠٢٠/٠٨/٠٩)

عنوانه : إنك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار يمكن إجراء التبليغ عليه تقرر تبليغك إعلاناً بالحضور.

خبركم بأنه تقرر حجز الأموال المنقولة أسهم شركة البوارين للمقاولات العامة المحدودة لقاء طلب الدائن رئيس المصرف العراقي للتجارة / إضافة لوظيفته البالغ (٤٣٠,٠٣٠,٠٠١) دينار (أربعمئة وثلاثون مليون وثلاثون ألف وواحد دينار) فيجب عليكم أداء المبلغ المذكور اعلاه خلال مدة ثلاثة أيام من اليوم التالي لتاريخ تبليغكم بهذا الاخبار والا فإن الأموال المحجوزة بموجب هذا القرار ستباع وفقاً للقانون وذلك استناداً للمادة (١٩) من قانون التنفيذ.

منفذ العدل

## الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية تنويه

ورد سهوا في جريدة المدى بالعدد المرقم (٥٦٨٥) في ٢٠٢٤/٦/٤ اعلان كسر قرار مزايده رقم (٢٠٢٤/٢٠) ورد المهندسة لمى هاشم حسين / المدير العام وكالة خطأ والصحيح هو المهندسة لمى هاشم حسين/ المدير العام لذا اقتضى التنويه.

## إعلان

قدم المدعي (خليف عبود كرحوت) دعوى والمتضمنة بتبديل لقبه وجعله (الطائي) بدلاً من (الحدراي) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي  
نشأت إبراهيم الخضاعي  
مدير الجنسية العام



## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org

## تنويه خاص بإعلان ابداء الاهتمام رقم (٨) لسنة ٢٠٢٤

## تنوه محافظة بغداد عن تمديد اعلان ابداء الاهتمام

## رقم (٨) لسنة ٢٠٢٤ والخاص بمشروع (تدقيق

## التصميم الأساسي لقضاء الزوراء / تدقيق التصميم

## القطاعي لقضاء الزوراء - قضاء الزوراء) ليكون آخر

## موعد للتقديم يوم الخميس ٢٠٢٤/٦/١٣ بدلاً من

## ٢٠٢٤/٦/٦ وحذف كلمة الدولية من أصل الإعلان ..

## لذا اقتضى التنويه

## جمهورية العراق الأمانة العامة لمجلس النواب مكتب الأمين العام قسم العقود

العدد: ٦٣٣٦/٥/١  
التاريخ: ٢٠٢٤/٦/٣

## إعلان مناقصة عامة

(ملحق رقم -١)

الى: كافة الشركات والمكاتب الحكومية وغير الحكومية

## م / المناقصة العامة رقم (٢/٢٠٢٤) لتجهيز ونصب وتشغيل مولدات كهرباء عدد (٢) اثنين لمجلس النواب

إلحاقاً بالإعلان المرقم ٦١٠٤/٥/١ في ٢٠٢٤/٥/٢٩ للمناقصة العامة رقم (٢٠٢٤/٣) لتجهيز ونصب وتشغيل مولدات عدد (٢) اثنين حديثة الصنع سعة (٢٢٥٠ KVA) عدد (٢) إنكليزي المنشأ نوع (Perkins) موديل ٤٠١٦ نود اعلان ما يأتي:  
١- سيكون غلق المناقصة العامة رقم (٢٠٢٤/٣) المذكورة أعلاه وفتح العطاءات يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤/٧/١١ في تمام الساعة الحادية عشر قبل الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد في موقع مجلس النواب في (بغداد/ المنطقة الخضراء / بناية مجلس النواب قصر المؤتمرات / مكتب الأمين العام / قاعة الشبيبي) واذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فسيكون لليوم الذي يليه من الدوام الرسمي.

٢- سيتم عقد مؤتمر في موقع مجلس النواب للإجابة على استفسارات المناقصين وزيارة الموقع للاطلاع على التفاصيل في يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٤/٧/٣ الساعة الحادية عشر قبل الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد في موقع مجلس النواب.

٣- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ (الأمانة العامة لمجلس النواب - قسم العقود الحكومية) خلال أيام الدوام الرسمي من الساعة ٩ صباحاً ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد) على ارقام الهواتف (٤٣ ٢٦٨١ ٤٠٠٧٧٠٠٧٧٠٠٧٧٠٠٧٧٠٠٧٧٠٠) أو العنوان الإلكتروني لقسم العقود: E-mail: contracts@parliament.iq

٤- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى (مكتب الأمين العام / قسم العقود الحكومية في بغداد / المناطقة الخضراء / بناية مجلس النواب قصر المؤتمرات) وبعد دفع قيمة البيع لوثيقة المناقصة العامة البالغة (٣٠٠٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار عراقي فقط غير قابل للرد وعلى ان يقوم المناقصين بتقديم وصل الشراء النسخة الاصلية ضمن وثائق العطاء.

٥- يتم تسليم العطاءات على العنوان الآتي (بغداد - المنطقة الخضراء - بناية مجلس النواب قصر المؤتمرات - مكتب الأمين العام - قاعة الشبيبي).

٦- العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (بغداد / المناطقة الخضراء / بناية مجلس النواب قصر المؤتمرات / مكتب الأمين العام / قاعة الشبيبي).

٧- علماً ان الكلفة التخمينية للمناقصة العامة بمبلغ (٢,١٢٣,٥٠٠,٠٠٠) مليارين ومائة وثلاثة وثلاثون مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي فقط. علماً ان المشروع مدرج ضمن الموازنة التشغيلية على حساب (الات كبيرة).

٨- على المناقصين المشاركين في المناقصة العامة تقديم تأمينات أولية ضمن وثائق العطاء بمبلغ (٢١٣٣٥٠٠٠) واحد وعشرون مليون وثلاثمائة وخمسة وثلاثون ألف دينار عراقي بصيغة خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة من مصرف معتمد لدى البنك المركزي مستوفياً لجميع الشروط القانونية حسب القوانين والتعليمات النافذة ونافذ طيلة مدة نفاذية العطاء مضافاً إليها مدة (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً.

٩- يلتزم مقدمي العطاءات بان تكون نفاذية عطاءاتهم لمدة لا تقل عن (٩٠) تسعون يوماً تبدأ من تاريخ غلق المناقصة العامة.

١٠- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تنطليه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطائه مما يقتضي مراعاة ذلك عند تقديم العطاء.

١١- وفي حالة رغبة المناقصين في الحضور الى مجلس النواب لغرض استلام وثائق المناقصة العامة او تسليم العطاءات الاتصال على الأرقام في أعلاه لتزويدنا بأسماء المخولين بذلك وقيل يومين من تاريخ الحضور لتنظيم موافقات الدخول للمجلس.

١٢- يتحمل المناقص الفائز أجور نشر وإعلان المناقصة العامة.

١٣- يخضع الإعلان ملحقه وجميع إجراءات التعاقد لهذه المناقصة الى القوانين والتعليمات والضوابط العراقية النافذة في كل أمر لم يرد فيه نص.

١٤- الموقع الإلكتروني لمجلس النواب هو (https://iq.parliament.iq).

## صفوان بشير الجرجري

## الأمين العام لمجلس النواب

## جمهورية العراق / وزارة النقل الشركة العامة لموائى العراق - قسم العقود إعلان للمرة الثانية مناقصة ٧ / موائى / ٢٠٢٤

**اعمال انشاء محطة الكهرباء التحويلية في ميناء ام قصر الشمالي ٢٣/١١ كي في (مواد + عمل)**  
يسر الشركة العامة لموائى العراق / البصرة احدى تشكيلات وزارة النقل عن دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة من الشركات والمكاتب لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ اعمال انشاء محطة الكهرباء التحويلية في ميناء أم قصر الشمالي ٢٣/١١ كي في (مواد + عمل) وحسب المواصفات وجداول الكميات للوثيقة القياسية للمناقصة. فعلى الراغبين من مقدمي العطاءات والمؤهلين في الحصول على الوثائق الخاصة بالمناقصة واي معلومات إضافية مراجعة مقر الشركة العامة لموائى العراق (البنية القديمة) / قسم العقود الكائن في المعقل - شارع دينار خلال اوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية تاريخ الغلق وابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية نهاية الدوام الرسمي حسب التوقيت المحلي لمحافظة البصرة او الاستفسار عن طريق الاتصال بالعنوان الإلكتروني التالي: contracts@sop.gov.iq .

١- يكون تمويل المناقصة من الموازنة التشغيلية للشركة العامة لموائى العراق لعام ٢٠٢٤ .  
٢- الكلفة التخمينية للمناقصة قدرها (٥,٤٠١,١٤٧,٥٠٠ دينار) فقط خمسة ملياراً وأربعمئة وواحد مليون ومائة وسبعة وأربعون ألف وخمسمائة دينار عراقي لا غيرها.

٣- تقديم تأمينات أولية بصورة (خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة) وبمبلغ قدره (٥٤,٠٠٠,٠٠٠ دينار) فقط أربعة وخمسون مليون دينار عراقي لا غيرها على ان تكون التأمينات نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة معنون لأمر الشركة العامة لموائى العراق صادر من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي داخل العراق وبالدنار العراقي ويستثنى من ذلك شركات القطاع الحكومي.

٤- ان يكون العطاء المقدم نافذ لمدة (٩٠) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.  
٥- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق المناقصة دفع قيمة البيع البالغة (١,٥٠٠,٠٠٠) دينار فقط مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي لا غيرها نقداً لدى القسم المالي (الصندوق) وبعد جلب وصل قبض بالمبلغ أعلاه يتم تسليمه الوثائق بصورة فورية.

٦- يتضمن العطاء المقدم كافة المستمسكات اذناه:  
أ- تقديم صورة ملونة وواضحة من اوليات تأسيس الشركة (شهادة التأسيس - محضر التأسيس - عقد التأسيس - واخر قرار بالتعديل ان وجدا).

ب- كتاب عدم ممانعة من دخول المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب او احد فروعها ويكون نافذاً ومعنون الى الشركة لعامة لموائى العراق مع تقديم نسخة من الهوية الضريبية والرقم الضريبي.

ج- تقديم صورة ملونة من هوية تصنيف المقاولين والشركات من ذوات التصنيف (الرابعة كهربائي / انشاء) على ان تكون نافذة.  
د- وصل شراء وثائق المناقصة نسخة أصلية.

هـ- تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء وبمبلغ (١٠٪) من الكلفة التخمينية للمشروع.

و- تقديم صورة ملونة من الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين مصدقة من قبل محاسب قانوني على ان تكون رابحة.  
ز- سببولة مالية بمبلغ (١٦١,٠٠٠,٠٠٠) فقط ستمائة وستة وستون مليون دينار عراقي لا غير من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي من خلال كشف بالحساب المصرفي يبين حركة التداول المالي لآخر سنة وللفترة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة معنون الى الشركة العامة لموائى العراق.

ح- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية بالنسبة للشركات الخاصة العراقية.  
ط- تقديم نسخ إضافية عدد ٢ طبق الاصل إضافة الى اصل العطاء وتكون جميع النسخ موقعة ومختومة بالختم الحي للشركة مقدمة العطاء ويتم وضع النسخة الاصلية والنسخ الإضافية بغلافين منفصلين ويتم تأشيرهما بعبارة (نسخة اصلية - نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات في غلاف واحد على ان تتضمن كافة النسخ المتطلبات المنصوص عليها في الوثيقة القياسية.

ي- يتم ملئ القسم الرابع والخاص بـ (استمارات تقديم العطاء) من الوثيقة القياسية من قبل مقدم العطاء على ان تكون موقعة ومختومة.  
٧- يتم اعتماد الوثائق القياسية للمناقصات العامة والصادرة من وزارة التخطيط وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تنطليه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها سيتم استبعاد عطائه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

٨- لا يحق لمقدمي العطاءات الذين لديهم ثلاثة عقود او اكثر مبرمة مع شركتنا وما زالت قيد التنفيذ الاشتراك بالمناقصة.  
٩- لا يقبل أي تحفظ يقدم من قبل مقدم العطاء.

١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.  
١١- على الشركات الأجنبية التي تمارس نشاط تجاري في العراق ويتطلب وجودها بشكل مستمر فتح فروع لها في العراق وتسجيلها حسب الأصول وبعكسه سيتم استبعادها عن المشاركة.

١٢- تاريخ الغلق والفتح العلني للمناقصة هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٤/٧/١١ وفي حالة مصادفة هذا اليوم عطلة رسمية او تعطيل الدوام لأي سبب كان سيكون موعد غلق وفتح المناقصة في اليوم الذي يليه علماً ان تقديم العطاءات الكترونياً غير مسموح به وكذلك سوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر الشركة العامة لموائى العراق (البنية القديمة) قسم العقود - قاعة التفاوض - صندوق العطاءات وحسب العنوان الكائن في المعقل - شارع دينار.

١٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.  
١٤- للشركة العامة لموائى العراق الغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة ولأسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات.

١٥- سيعقد مؤتمر فني للإجابة على الاستفسارات المقدمة من قبل مقدمي العطاءات في (مقر قسم العقود) في تمام الساعة العاشرة من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٤/٧/٢٤ وحسب التوقيت المحلي لمحافظة البصرة.

ء / الدكتور المهندس

فرحان محيسن غضيب

المدير العام

للشركة العامة لموائى العراق

رئيس مجلس الإدارة



## انتبهوا يا أهل الغزالية.. "ثغرة القانون" لن تنفع وحتى "التجاوزات الأنيقة" ستزال

□ الغزالية (بغداد) 964

"السبب أو لأخر" حسب تعبير مصدر رسمي، جرى غض النظر عن التجاوزات على

الأرصفة والشوارع في الغزالية غربي بغداد، لكن البلدية تتحدث عن "حملة وشبكة" ستشمل حتى "التجاوزات الجميلة" مثل الحدائق المعتنى بها، لكن

الحكومة تحاول أولاً "إصلاح ثغرة قانونية" حسب قولهم. التفاصيل: يستغل الأهالي وأصحاب المحال التجارية

الأرصفة والجزرات الوسطية لتحويلها إلى حدائق خاصة أو أماكن لوقوف السيارات أو لأغراض أخرى.

الأرصفة والجزرات الوسطية تُعتبر من الأغراض خاصة كونها مخصصة للاستخدام العام.

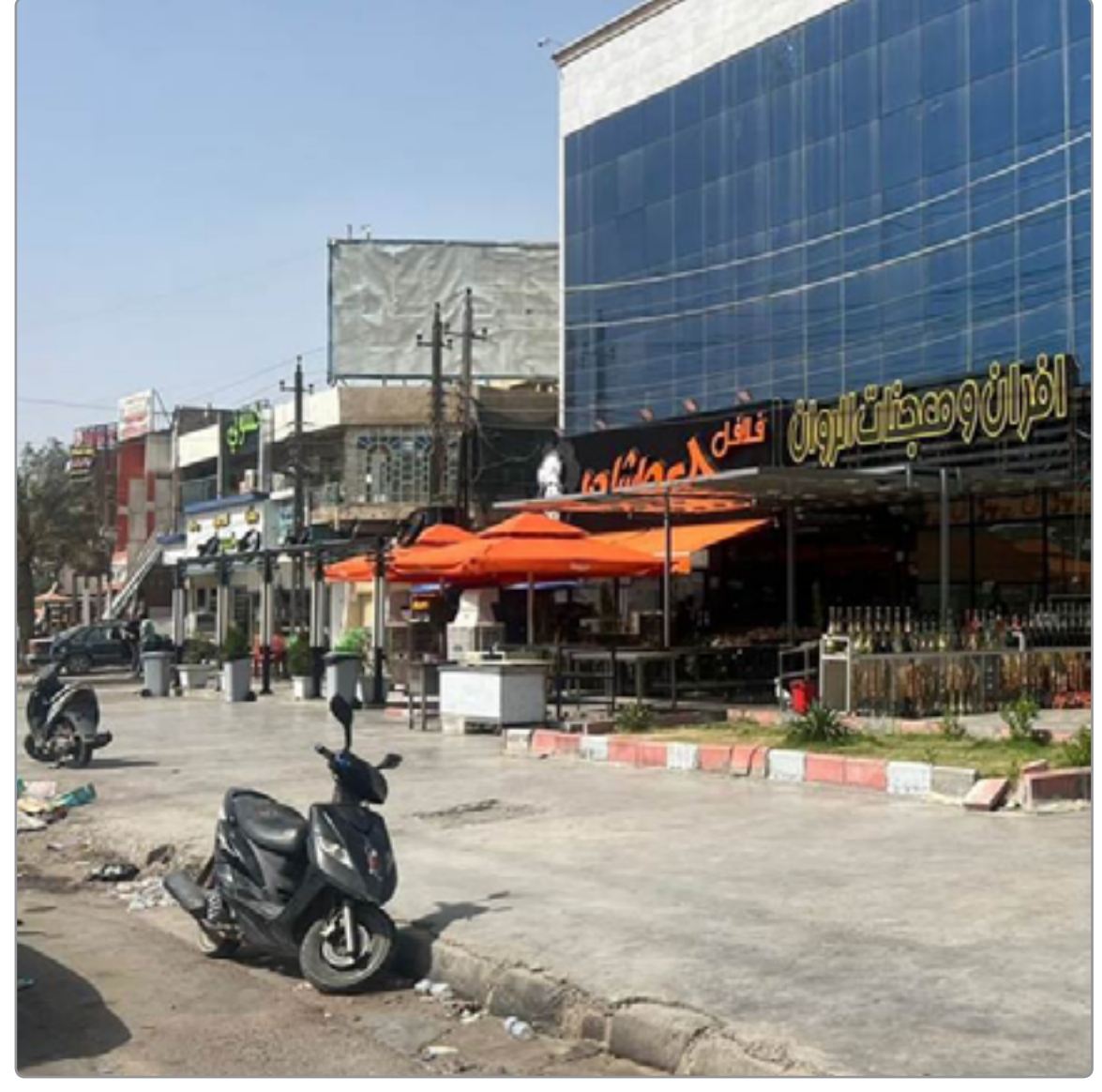
محمد علي حسان - من سكنة المنطقة، لشبكة 964: هذه ظاهرة غير حضارية، التجاوزات تضايق المارة، ووسط غياب الدولة تجد هؤلاء يتجاوزون على الأسلاك العامة ولا يوجد حساب لهم على الرغم من أن بعض التجاوزات شكلها جميل مثل الحدائق التي يقيمونها لكنها ليست من حق الأهالي.

التجاوزات على الجزرات الوسطية أيضاً ظاهرة قديمة، فهنا يوجد بيوت أمامها 20 متراً أرض حرام، أما مساحات خضراء أو أرض امتداد لخطوط الكهرباء والمجاري، والمشكلة أنها أصبحت من أعلى البيوت وأكثرها رغبة.

مصدر بلدي، لشبكة 964:

التجاوز على محرمات الأرصفة والشوارع أمر يعاقب عليه القانون، بحكم الأمر الواقع أصبحت هذه المساحة وكأنها تابعة للمنازل أو المحال التجارية لكن في أي وقت ستكون هناك إزالة لهذه التجاوزات.

لسبب أو لأخر البلدية لم تعمل على إزالة التجاوزات في الفترة السابقة لكن هذا الموضوع سيكون قيد المتابعة لاتخاذ القرار اللازم بشأنه من خلال توجيه الإنذارات. هنالك ثغرة قانونية استغلها أصحاب هذه التجاوزات. تتيج استغلال الأرض بشرط عدم البناء عليها وبالتالي تم وضع أسيجة معينة وغيرها كنوع من الالتزام بخصوص القانون، لكن في أي وقت سيكون هناك تعديل في الإجراءات لمعالجة هذه الثغرة وإزالة التجاوزات لإنهاء هذه الظاهرة.



## أطفال الكوت "يقطعون السمك" ويدفعون العربات مع حلول العطلة الصيفية.. شهادات محزنة



□ واسط - 964

عمري 11 سنة، أبي يعاني من إعاقة، ولا يستطيع العمل، ولهذا السبب أبيع الماء في السوق بمساعدة العائلة.

أعمل في العطلة الصيفية فقط، وأحياناً خلال أيام العطل في المدرسة، والعمل في بيع قناني الماء ليس مربحاً كثيراً، ودخلي اليومي غير ثابت، لكنه لا يتجاوز 10 آلاف دينار في أفضل الأحوال.

نور حامد - باحثة اجتماعية وناشطة، لشبكة 964:

نقدر اضطرار الأطفال لمساعدة عائلتهم، فالكثير من قصصهم حقيقية وأعداد كبيرة منهم من الأيتام، لكن هذا لا يبرر أبداً أن ندفع الطفل إلى سوق العمل في هذه السن المبكرة، فهو أمر خطير على الأطفال في سوق شعبي قد يحدث لهم فيه ما يحدث.

لا مبرر لعمالة الأطفال سوى الإهمال العائلي والحكومي، فإن كانت العوائل قادرة مادياً، فهي ترتكب جريمة بحق أطفالها، وإن لم تكن كذلك، فمن واجب الدولة والمنظمات أن ترعاهم وترعى عائلتهم.

تشهد الأسواق الشعبية لمدينة الكوت مع بدء العطلة الصيفية تزايداً ملحوظاً لعمالة الأطفال حيث يمارسون طوال النهار أعمالاً لا تدر الكثير من المال، كدفع العربات وتقطيع السمك أو بيع الماء في أفضل الأحوال.

ويتحدث الأطفال عن مشاكل يتعرضون لها أثناء ذلك، بينما يذكر الخبراء والمختصين أن ذلك جزء من إهمال عائلي "خطير".

الطفل مرتضى سالم - بائع أكياس بلاستيكية في سوق الشيشان، لشبكة 964:

عمري 12 سنة وأسكن مع عائلتي في التجاوز، أعمل هنا أنا وأخي في العطلة وفي أيام الدوام أيضاً، حيث نبيع (العلايك)، ونربح في اليوم بين 7000 و9000.

نتعرض للكثير من المشاكل والمضايقات من قبل الأطفال الآخرين في السوق، لكن "الأمر طبيعي" بالنسبة لي ولأخي، فقد اعتدنا على هذا الوضع ونعرف كيف نتعامل معه.

الطفل جعفر صادق - بائع ماء لشبكة 964:

## تجربة خبراء الموصل في تحويل حشرة "الجندي الأسود" إلى سماد!

□ الرشيدية (أيسر الموصل) 964

نجح عدد من الباحثين في مديرية زراعة نينوى، بإنشاء مشروع لإنتاج البروتين العلفي والسماد العضوي باستخدام يرقات حشرة "الجندي الأسود" وتقول إدارة المشروع إن التجربة جاءت نتيجة لبحث بدأ قبل 4 سنوات، ويعتمد على الطرق العلمية والبحثية، ويقول الدكتور زاهر خضير إنه بدأ بالفعل في تعميم التجربة على بقية المحافظات للاستفادة منها في رفع جودة مربي الحيوانات خاصة مع النقص الذي تسبب به الجفاف خلال السنوات الأخيرة.

د. زاهر خضير - مدير المشروع، لشبكة 964: استطعنا إقامة مشروع يختص بإنتاج البروتين العلفي والسماد العضوي، من خلال تدوير النفايات العضوية كمخلفات الأطعمة والمنتجات النباتية التالفة. المشروع أنشئ في مقر مديرية زراعة نينوى، وبإمكانيات بسيطة، وجهود ذاتية من قبل فريق من الباحثين والمختصين في مجال الثروة الحيوانية والإنتاج النباتي.

يتألف المشروع من عدة وحدات اعتماداً على دورة حياة حشرة الجندي الأسود، والتي تمر بأربعة أطوار وهي طور البيضة، اليرقة، الخادرة، ومن ثم الحشرة البالغة، مع توفير بيئة ملائمة لتربية هذا النوع من الحشرات من حيث الرطوبة والحرارة.

تضم وحدة تربية الحشرة البالغة، هيكلًا حديدياً مجهزاً بقماش مزود بحساس لضبط الرطوبة والحرارة، إضافة إلى مصدر لماء الشرب ومساطر خشبية لوضع البيض، ومادة جانبية.

أما وحدة حضانة وتفقيس البيض، فتتضمن مقعدة خاصة، وبعدها تتحول إلى يرقات صغيرة تنربى على المخلفات، ثم تدخل مرحلة التحفيف ومخلفاتها تتحول إلى سماد عضوي عالي الجودة غني بمادة الكايتين.

تعمل في ذات الوقت على إكثار الحشرة الأم وتطعم إلى إنتاج البروتين الخام والمستخلص من اليرقات، وهذا يتطلب دعماً حكومياً لتطوير هذا المشروع، حيث تعمل ضمن الإمكانيات البسيطة وجهود ذاتية من قبل فريق العمل. زدنا طلبة الدراسات العليا في عدد من

الجامعات العراقية بمفردها هذا النوع من الحشرات للمساهمة في دعم البحث العلمي، والوقوف على الأهمية الاقتصادية لهذه الحشرة.

نربنا بعض مربي الدواجن والأسماك، على تربية هذا النوع من الحشرات كمصدر علفي وفي عدة محافظات.

تطمح إلى تعميم الفكرة على مربي الثروة الحيوانية والفلاحين وتشجيعهم على استخدام هذا النوع من المشاريع الذي يساهم في التخفيف من صعوبة توفير الأعلاف وكذلك استخدام الأسمدة العضوية بديلاً عن الأسمدة الكيماوية المستوردة.

لدينا تعاون مع كلية الزراعة في جامعة الموصل من خلال إجراء بحوث علمية مشتركة للوقوف على أهمية استخدام يرقات الجندي الأسود كمصدر علفي وكانت النتائج جيدة جداً.

يعد مشروع تربية حشرة الجندي الأسود من المشاريع الريادية في العديد من دول العالم، لقدرتها على التخلص من النفايات العضوية الضارة للبيئة، وتحويلها إلى مخرجات نافعة كالبروتين العلفي والسماد العضوي.



## نقص "محولة" يقطع ماء الفرات عن آلاف النخيل في سوق الشيوخ.. لم تثمر وستموت!

□ سوق الشيوخ (ذي قار) 964

والبريم والأسطه عمران والخضراوي، لدينا تقريباً 16 ألف نخلة أصبحت مريضة وعلى وشك الهلاك بسبب قلة الماء.

أبو أكرم - مختار آل مسلم، لشبكة 964:

آل مسلم منطقة زراعية وفيها بساتين نخيل لكن الماء لا يصل إليها من النهر بسبب انخفاض منسوبه، وأصبح الناطم أعلى منه وأكثر ارتفاعاً فلا يمكن جريان الماء في الناطم.

طالبنا بمحولة كهرباء للمضخة وراجعت عدة مرات لكن لم نحصل على المحولة رغم وجود الصولات والمستندات والموافقات الرسمية.

لا يوجد تجريف بساتين في قريتنا لكن النخيل هلك، نريد أن نزرع ولا يوجد ماء.

أحمد صلال - من أهالي المنطقة، لشبكة 964: النهر الرئيسي في المنطقة تعرض للجفاف ولابد من وجود مضخة على نهر الفرات لجلب المياه للناظم، وبعد حصولنا على المضخة لم تعمل لأنها بحاجة إلى المحولة التي ننتظرها منذ العام الماضي، ودائرة الكهرباء تقول إنها لا تمتلك محولات.

المعاملة كاملة وعدم تجهيز المنطقة بالمحولة الكهربائية لا مبرر له، لأنه سيحجر المزارعين على الهجرة من الريف إلى المدينة ويؤيد من ظاهرة التصحر.

مشكلة البساتين في منطقتنا هي قلة الماء، وقد خصصت لنا مضخة العام الماضي لكنها لم تعمل حتى الآن لأنها تحتاج إلى محولة تغذيها بالكهرباء.

قراية 40 بستان في عشيرة النجار آل مسلم تضررت بنحو كبير، وجدول "الدواي" هو المغذي الوحيد لهذه البساتين، لكن قلة الماء ونسبة الملوحة العالية أدت إلى هلاك النخيل وأشجار السدر والرمان وغيرها، ونطلب مساعدة الجهات المختصة لإتقاننا من هذه المشكلة.

قريبة آل مسلم مصدر لأنواع متعددة من التمورر الجيدة منها الشويثي الأحمر والأصفر والكنطار



يتحدث المزارعون في قرية آل مسلم بسوق الشيوخ، بجزن شديد، فهناك آلاف النخيل من الأصناف الجيدة تعرضت لجفاف وتوقفت عن الإثمار، وتوشك على الهلاك، ورغم أن الحكومة منحتهم مضخة لنقل الماء من نهر الفرات إلى جداول الري الجافة والمالحة، إلا أن نقص محولة الكهرباء حال دون الإفادة منها والانتظار طال أكثر من عام.

طالب مجيد - شيخ عشيرة آل مسلم بني نجار، لشبكة 964:

## من عنة إلى القائم.. استراحة من مسكوف الكارب "الممل" لتجربة سمك بحر البصرة

□ عنة (الأنبار) 964

سكة البحيرات "الكارب" على المواش، بمدائها شبه المعوم، أما كامل أحمد فقد نقل شيئاً من ثقافة البصرة البحرية إلى الأنبار، وافتتح في مدينة عنة مطعماً لأسماك البحر التي يرسلها الصيادون العائدون من رحلات الصيد إلى ضفاف الفاو، ولم يمض وقت طويل قبل أن يسارع أهل الأنبار لتجربة الطبق الذي يُقدم مقلياً، وسرعان ما قرر كامل افتتاح فرع آخر في مدينة القائم لتصل أسماك الخليج إلى أقصى مدينة عراقية غرباً.

كامل أحمد - صاحب مطعم الريان لشبكة 964: يقع المطعم في مركز مدينة عنة، والمشروع فريد من نوعه وجديد على مناطق الغربية في الأنبار. يمكن القول إن المطعم يعد طفرة نوعية بالأكل، لأن الأنبار معتادة على السمك المسكوف على الحطب، ولا توجد فيها أسماك بحرية. تقدم أسماكاً بحرية متنوعة (الزبيدي، الهامور، السلمون، الزور، روبيان، المزل، عروس البحر، المحمر، المفلطح، والكراص)، وأستورد كل هذه الأنواع من البصرة.

تولدت فكرة افتتاح المطعم بعد درشة مع أحد الأصدقاء الذي نصحني خلالها بهذا المشروع الجديد. افتتحت المشروع في مدينة عنة منذ 6 أشهر، وحقق نجاحاً وإقبالاً من الزبائن، ولذلك افتتحت فرعاً آخر قبل أيام في قضاء القائم.

محمد بيان - من زبائن المطعم، لشبكة 964: التجربة جديدة والمطعم يقدم وجبات مميزة، في الأنبار اعتدنا على السمك المسكوف، بينما مطعم الريان يقدم السمك البحري المقلي بنكهة مختلفة عن الأسماك النهرية.

غالبية المناطق القريبة من عنة تأتي إلى هذا المطعم لتجربة السمك البحري، وحنماً سينعكس ذلك إيجاباً على اقتصاد المدينة.





الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## قناطر

# الى متى؛ شيمم العربي وأخذ عباته؟



طالب عبد العزيز

جميل جداً أن تكون صورة العراقي خارج البلاد كالتي نسمعها ونشاهدها عند البعض من المدونين العرب، فالكرم والغيرة والشجاعة عناوين إنسانية عظيمة، وصفات يُحسد عليها من يتمم ويتصف بها، لكن شريطة أن تؤتى في موضعها، فإكرام الضيف على حساب حاجة البندقية للطعام والدواء تبذير وحق، والغيرة في غير محلها نوع من المرض، والوقوف مع المعتدي ومناصرتة بالسلاح تهور وظلم .. وهكذا، يعجز البعض عن الصفات تلك بما ليس في موقعها وجورها، حتى صرنا نحسب كل ظاهرة لجموعة بشرية حقاً ومطلباً، وكل بندقية تشهر حكمة وشجاعة، وكل كلمة نصرنا بتحقيق.

أستغل العراقي البسيط، صاحب الحق في الوجود والعيش والكرامة أبشع استغلال، وصار يرفع بيرقه ذاتاً عن سمعة العشيرة والحزب والطائفة، ويحارب مستميتاً بما يملك عن السمعة لتلك، دونما تأمل بواقع معيشته، دون أن ينظر الى سكنه وحياته ومستقبل أبنائه، مدفوعاً من الشيخ ورجل الطائفة ومدخر السلاح، سهل القيادة، أعمى، لا يلتفت الى ما هو فيه وعليه، مشحوناً بديناميت الغيرة والكرم والشجاعة، متأثراً بما تدفع اليه الجماعة، حتى صار يشماغ وعقال الشيخ وعمامة زعيم الطائفة ومقر الحزب أولى بالذود والحماية من بقائه قرب زوجته، حاضناً أطفاله، مفكراً واعمالاً على تأمين حياتهم ومستقبلهم.

في حديثه التقليدي ومزاجه البريء في مجلس عام، يقول مسؤول محلي شيئاً عابراً، جملة عرضية، لا يقصد الإساءة فيه لأحد، ولا يمكن تحميلها خارج مقاصدها، وطاقتها التعبيرية، لكن أغراض السياسة والانتفاع الشخصي والمال المترقب في المشاريع نستدعي من البعض تحميل الحملة فوق طاقتها، بل وتحريفها بعيداً عن مرامها، والمناسبة التي قبلت فيها، وهكذا سيتم التحشيد وستدعي الجماعة، ويمر الأمر بوصفه إهانة لها، ونيلاً من كرامتها، وطعناً في شجاعة أقرابها، الذين سيندفعون، بكل تأكيد، تاريخي وطاقتيهم وأعمالهم في السوق، ومصالحهم الخاصة ليجدوا أنفسهم عتلة في مشروع أو كربلاء يحدث إننا تم توليف الكلمة تلك منطاقياً، كيف لا البسيط الذي أغلق متجره، وذهب يرقس التراب بقدمه، وما الذي سيجنيه العامل في البناء إن أنهب يومه هناك، ناطحاً السماء بعقاله؟ وفي حملة إحدى الحكومة المحلية على العشوائيات والمتجاوزين على أراضي الدولة، ربما يحدث مثل هذا في بغداد أو البصرة أو ذي قار أو كربلاء يحدث أن تكتف كلمة من مسؤول محلي، أرفقه عتدي واختلف مزاجه تحت ضغط الوظيفة والشمس المحرقة وسوء الوضع المحلي، كلمة، ربما لم تات صحيحة في سياقها، أو أنها كانت تعبيراً عن موقف الدولة، ربما تبنته الحكومة تلك، يقضي بإزالة التجاوزات على أراضي الدولة، من قبل شاغليها الواقفين من مدينة أخرى، ذلك لأن الحكومة تريد تنفيذ خطتها في المشاريع المحالة الى الشركات، بقصد النفع العام، لم يجز الحديث عن حاجة هؤلاء الى السكن والعيش الكريم والسقيل الأمن إنما تم توليف الكلمة تلك منطاقياً، كيف لا وأليات النسيط السياسي والطائفي والقبلي جاهزة، والمجاميع الملتفة بزعامات التوظيف ذاك حاضرة لتلبية التحشيد والاصطدام، بما في ذلك الحجارة والرمصاص إذا اقتضى الأمر.

بقاء العراقي البسيط بيد شيخ القبيلة وزعيم الطائفة وخازن الاسلحة كبيريل وقود، وكمشروع خدمي أو كعرض طائفي أو سياسي أمر مفرغ، وأكثر فزاعاً منه عدم قدرة العراقي هذا على فهم ما هو فيه، وإلى اين سيقاد؛ والطامة الكبرى تكمن في غياب المؤسسة الرسمية التي ترعى مصالحه، خارج المؤسسات تلك، وفي غياب التنظيم السياسي المخلص والواقعي، غير المتخذ من الغيب والهطقة مادة في التفكير والعمل.

# اليقين . . ضروب اليقين

« القسم الثاني »

« اليقين» لا يأتي متواطئاً، على نحو متطابق مع بعضه، بل يتنوع أبلغ ألواناً التنوع، شأنه شأن ظواهر عالم الوجود التي يوحدنا الوجود، وتتعدد بتعدد شخصياتها، تبعاً لأنات وجودها وتعنيها، في اصقاع عالم الوجود، الذي لا تنتاهي تعيناته، ولا تستوعبه الأعداد بصحيتها وكسورها، لكننا هنا نتابع علمية اليقين الأولى ما طرح في الدراسات، التي يعيننا البحث في أظرفها، وهي تلك الدراسات، التي اتضح من خلال مدخل بحثنا الرهان أهميتها الملحة لدينا.

أشيرنا فيما تقدم الى ضروب من «اليقين» طرحت في أبحاث الحكماء والمناطقة وعلماء اصول الفقه، كما أشرنا الى بعض الإشكاليات الأساسية، التي قارب بعض الدارسين، في ضوئها. ظاهرة اليقين، نحاول هنا أن نتسلل، وفق السياقات التاريخية للدرس المنطقي والفلسفي، في متابعة ضروب اليقين، وما لبسها من إضاعات ونقائش، وأسئلة جادة.

أوضح أشكال «اليقين» هو اليقين المستند الى النزعة التلقائية، وما يصطلح عليه

كثير من دارسي الفلسفة الحديثين «اليقين وفق الموقف الطبيعي للإنسان»، ومن المؤكد أنه أول أشكال اليقين، التي يتعامل معها الإنسان بغفوية، ولم يخضع هذا اللون من اليقين للدرس الفلسفي المنطقي، الا في مطلع القرن العشرين، حيث أضحي إشكالية [جورج مور، برتراند رسل، فچنشتين]، وهذا يعني أننا سنأتي الحديث عنه، ونعتمد الى تمحيصه في القادم من درسا الرهان. أما اليقين العلمي فأول أشكاله هو اليقين المنطقي والرياضي، ومن الثابت تاريخياً أن «حكماً ما قبل سقراط»، خصوصاً طاليس وفيثاغورس اشتغلوا بالعلوم الرياضية، الى جانب اشتغال ما عرف بـ «الحكماء السبعة»، بالعلوم الطبيعية، حتى أضحي لقبهم عند «أرسطو، الطبيعيين. أطلقوا أحكامهم بشكل يقيني جازم ويطغى واضح، دون أدنى تردد، سواء أكانت أحكامهم من جنس المنطق والرياضة، أم كانت أحكاماً تنصب على الطبيعة، وتكتشف عن قوانينها.

لم يدع أحد من مؤرخي الفلسفة والعلم أنه اكتشاف طبيعة اليقين، الذي خلص إليه «حكماً ما قبل سقراط»، هل هو يقين منطقي برهاني، على غرار اليقين البرهاني

طالما تباين الآراء والمواقف السياسية وعدم استقلالية مؤسسة الدولة والقانون أصبح سمة عامة. وبالمقابل حرية الرأي والفكر والتعبير والمعتقد، والوعي المجتمعي لمفهوم «الهوية والانتماء» مخترعات سرديّة متصدعة أساساً. فإن ناتج الأيديولوجيا الطائفية في العراق أصبح يشكل حاضرة للعنف، وبالتالي إفراغ السياسة من محتواها المجتمعي باتجاه تصعيد الصراع «الائسي ـ عقائدي» الذي يؤدي إلى الحد من العقلانية وعدم إرساء سيادة الدولة الوطنية وضمان مصالح المجتمع وتطوره.

السؤال إذن، هل الأيديولوجيا فيما يتعلق الأمر بمفهوم الدولة ومركزيتها أن تكون نافعة؟.

في بلد كالعراق، يفترض إلى الإنتاج العملي للمعاني والمفاهيم والقيم في الحياة المجتمعية. وعدم وجود طبقة سياسية ذات وزن مجتمعي وإستراتيج وطني واجتماعي يجعلها قادرة لأن تقف حائلاً لصعود قوى لا تستطيع الفرز بين الأيدلوجيا والسياسة فيما يتعلق الأمر بمسألتي السلطة ونظام الحكم، بعيداً عن وهم التمرد على الدولة بجريرة الأحقية. أصبح من الصعب على الأفراد إختبار تناقض الواقع العام للظواهر والإشكاليات السياسية المتشابكة وتحويل علاقتهم الإجتماعية إلى أمر طبيعي من خلاله يتصرف الأشخاص اجتماعياً وفق معتقدات موجهة نحو العمل الدؤوب بوسائل وهدف ذي معنى بعيداً عن الجمود والأبالهة، داخل أو مع المؤسسة، للحد من انهيار الدولة

# ثقافة الاستبداد وثقافة الاحتجاج

( استيقظت مدينة الناصرية صباح الأحد ( 2 / 6 / 2024 ) على موجة احتجاجية جديدة أمام بوابات شركات نفطية حكومية، وأخرى عند دوائر بلدية تعنى بتوزيع قطع الأراضي على شرائح المواطنين. وبدأت التظاهرات بسرعة عندما حاولت القوات الأمنية تفريق المحتجين، لتبدأ صدامات اسفرت عن إصابات متعددة بين الطرفين. وقال ممثل عن المحتجين إن عدد المحتجين من أصحاب العقود يبلغ ثلاثة آلاف عقد وهم يطالبون بالتثبيت على الملاك الدائم، لبلوغ المدة القانونية لهم) .

حدث (الأحد 2 / 6 / 2024) يعيد الى الذاكرة حدث ( الثلاثاءالأول من تشرين اول/اكتوبر 2019 ) يوم انطلقت المحافظات الوسطى والغربية تظاهرات تطالب بتوفير فرص عمل للشباب وحملة الشهادات العليا، وتأمين الخدمات ومكافحة الفساد واستعادة وطن كان حصيلتها أكثر من ستمئة شهيداً وأكثر من (24) ألف جريحاً، آثار غضب طلابيت في خطبة الجمعة ( 11 تشرين اول 2019) على لسان الشيخ عبد المهدي البركلائي، الحكومة العراقية مسؤولة اركة للمدء، وإمتهلها اسبون لكشف الجناة ومحاسبتهاهم. ليؤكد الحدثان وما سبقهما بدءاً من تظاهرات شباط 2011 ان الحاكم المستبد، اذا انقرض بالسلطة



عصام الياسري

بعد غزو العراق عام 2003 اتسع نمو الأفكار الأيديولوجية الشعبية، وانعكس ذلك بأكمله على المشهد السياسي عند مختلف الأوساط والأحزاب بشكل سلبي إلى حد كبير. هذا ليس أقله، أنما استوى على التعبئة الديماغوجية من قبل القادة الكاريزميين الشعبيين. أيضاً، تعرض الآباء الدستوريين لعمل التمثيل الديمقراطي وامتناعهم عن إضفاء الطابع المؤسساني على الآليات الديمقراطية المباشرة لصناعة القرار الإداري مما جعل العقل السياسي معوم الضمير، يحذو نحو تبسيط القضايا المعقدة ومبدأ المحاصصة والتوافق الإنتهازي.

وفقاً لدراسات عالمية تجريبية حول العلاقة بين الأيديولوجيا والقيم، فغالبا ما يصل الصراع بين الخصوم داخل الفئة إلى إفتراض خصوم سياسيين، والنهم جاهزة..



د.قاسم حسين صالح

مستلبين مطحونين في فعل سلمية يتظاهرون من اجل احقاق حق يخص شعبا ووطننا..فان ما قامت به من تصرفات في (17 و 20 تشرين الثاني 2015) بالاعتداء على المظاهرات بالضرب والكلام البذيء واعتقال أكثر من 25 منهم ما اساءوا الى احد، والطلب منهم التوقيع على تعهد بعدم المشاركة في التظاهرات، وما تعرض له اهالي قضاء المدينة في محافظة البصرة في اثناء قيامهم بداية تموز (2018) بتظاهرة سلمية مجازة رسمياً، وقيام قوات الامن بالتصدي العنيف للمظاهرين بإطلاق النار بالرصاص الحي بشكل عشوائي نجم عنه استشهاده الشاب (سعدى يعقوب المنصوري)..تؤكد ان الاستبداد سيبقي هو الوسيلة التي يتعامل بها قادة

من هنا يُطرح أمامنا يقينٌ ذو طابع خاص، وهو: «اليقين البيهيمي». هذا اليقين الذي لم تُغادر دائرة النقاش حوله، فهو بداية المعرفة، وهو إشكاليته على مستوى جميع المعرفة الإنسانية الإستنباطية والإستقرائية. المعرفة الإنسانية (تكل تعينات عالم الوجود، عالم الإمكان) لابد أن تكون لها بداية، فهل تبدأ من قضايا يقينية، تنصلح عليها بالأوليات، أو الاصول الموضوعية، أو البيهيمات؛ أم لا تتعدى الجماعات العلمية من قضايا؛ هذه إشكالية أساسية من صلب نظرية المعرفة في عصر الحداثة، وقد تحريت مقاربتها في الجزء الأول من كتابي «نظرية المعرفة»، وأظن أن متابعتنا اللاحقة لنظرية المعرفة تضطرنا الى الوقوف مجدداً على معالجة هذه الإشكالية.

يهمنا هنا بذل المستطاع في فهم «البداية» ويقينها»، أي تحديد مصطلح البيهيمي، وتحليل طبيعة اليقين الذي يكمن في المدركات البيهيمية، التي تتمثل في قضايا، يمكن وصفها بالصدق والكذب، إذ اليقين ينصب على النسب والعلاقات، نيقياً أو إقبائاً.



عمار أبو رغيث

سواها يدخل في صناعة الجدل، وغيرها من الصناعات الخمسة الأرسطية. من هنا نلاحظ أن البرهان في حدوده وشروطه، حسب مدرسة أرسطو ( )، هو حجة العلوم، ومن خلال إقامته على أي نظرية من النظريات يتولد اليقين الذي لا ينكف بهذه النظرية، ومن ثم تدخل هذه النظرية في دائرة المعرفة العلمية.

البرهان المنطقي والرياضي، الذي يُنتج اليقين، الذي لا يزول . حسب أرسطو ومدرسته، يستند على قاعدة من البيهيمات اليقينية. أما اليقين التجريبي الإستقرائي، حسب المدرسة الأرسطية، فهو ناتج عن

الدين هو نمط من المعتقدات والرموز التي تحتوي على عبارات حول عالم آخر يتجاوز العالم النيوي، وليس نظام عام للوجود البشري...

في هذا الشق فيما يتعلق بمسألة الحكم في العراق منذ انقلاب البعث 1963 مروراً بما بعد الاحتلال عام 2003، بكل تفاصيله كـ "تجربة" سياسية متأثرة بالعنصر الطائفي، الديني العراقي، على مدى سنتين عام، وفقاً للظواهر والدراسات، باختصار: فإن ناتج الموازنة حول العلاقة بين الأيديولوجية والدين، قولاً واحداً، مخيب. إذ أفرز تصنيفات على غير الشكل التقليدي من عدم الرضا تجاه سلوك الأحزاب التي أساءت استخدام السلطة وفي الغالب تمدت في اضطهاد الآخرين والتجاوز على الحياة المدنية والقانون. إلى غير ذلك فإن طبقة رجال الدين لا تتردد من دعم سلطة الدين السياسي "الشيعية السنية" على الرغم من مآثرها السيئة ومنها التفريط بأمن الدولة وسيادتها. أنتج، انتهاك دولتين إسلاميتين جارتين، تركيا وإيران، على حرمة العراق، مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا الأبرياء بالإضافة إلى حدوث دمار واسع، وقامت تركيا أمام أنظار الأكراد في شمال العراق وبمق 40 كيلو متراً، ببناء أكثر من 20 قاعدة عسكرية واستخباراتية. كل ذلك، يدل، من وجهة نظر سياسية لا أيديولوجية، بأن الدين السياسي والديمقراطية على أساس مفهوم الدولة الدستورية، أمران متعارضان بالشكل والمضمون جنلياً...

وحديثاً توصل العلماء المعنويين بدراسة سلوك الاحتجاج السياسي في الصين ودول أخرى الى ان السبب الرئيس لقيام الناس بالتظاهر ناتج عن الشعور بالحييف والحرمان والمظلومية وهدر لكرامة الإنسان والاحساس باللامعنى والاغتراب، والشعور باليأس من اصلاح حال كانوا قد طالبوا بتغييره نحو الأفضل وما استجابت الجهة المسؤولة لمطالبهم. ونضيف بأن سلوك الاحتجاج بوصفه ناتج عن مظالم اجتماعية وعدم عدالة اقتصادية يؤدي الي قهر وضغوط نفسية تتجاوز حدود القدرة على تحملها خمس سنوات..فكيف اذا استمرت عشرين سنة..دون بارقة أمل!

وما حصل لا بين المحتجين.. المتظاهرين من لا يمتلك اخلاقيات سلوك الاحتجاج فيدفعه شعوره بالظلم ونداء صبره الى الاعتداء على موظف ليس بعض المحتجين في مدينة الناصرية. ومع كل ما حصل فان على الحكومة النظر الى ان اي سلوك احتجاجي جماهيري هو حق مشروع لهم، وان عليها ان تتحاور مع قيادات المحتجين وتحقيق مطالبهم..مع ان المعادلة معكوسة في العراق..ولن تستقيم ما دام حجتان الفساد الذين اقلروا 13 مليون عراقي، باعتراف وزارة التخطيط، هم الدولة العميقة في العراق.

كنت اعتقد أن مفهوم «البيهيمي» في المعرفة الإنسانية ينبغي ان نسال عنه فيثاغورس وأقليدس، ونخلة علماء الرياضيات، لكن متابعتي التاريخية، خصوصاً لما كتبه مؤرخ العلم الكبير (جورج سارتون)، أفضت الى تغيير قناعاتي؛ ذلك أن نظام المعرفة والعلم الإنسانيين لم يتعرف عليه فيثاغورس، رغم أن بعض ما اشتهر عن فيثاغورس في مسألة مساحة المربع المقام على ضلع المثلث قائم الزاوية يعبر عن ومضة من النبوغ الهندسي المبكر في بلاد اليونان. ولم يكن «أقليدس»، الا خلفاً لأرسطوطاليس ومنتزماً على عطاء أرسطو، ونظام تفكير المعلم الأول معرفياً. إن النظام الرياضي في هندسة اقليدس يمثل في جوهره وجهاً من وجوه نظرية «البرهان» الأرسطية، وإن ما طرحه اقليدس في «الاصول»، كمنهج لنظرية الاستنباط الهندسي، ينبغي التماسه في «التحليلات الثمانية» من منطق أرسطو، وعموم نظرية البرهان في المعرفة الأرسطية، أي الفهم الأرسطي لنظرية الاستنباط في المعرفة الإنسانية عامة، وموقع اليقين فيها، مما يضيء فهمنا بشكلٍ جلي مفهوم اليقين البيهيمي.



## الرواية الأدبية : تضم كل الأنواع الروائية !

### هل نلغي الأنواع الروائية ؟



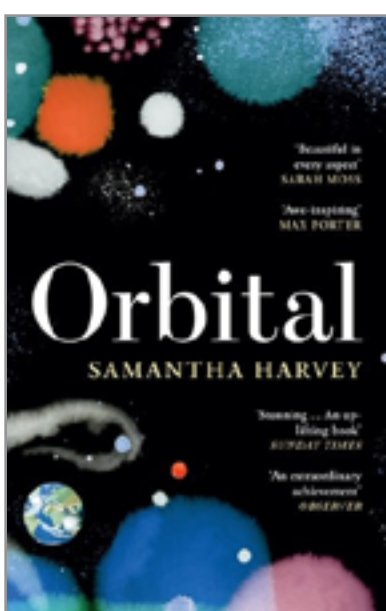
في محاضرة رايت " Reith Lecture التي قدمتها هيلاري مانتل Hillary Mantel (والتي نشرت أول مرة في مجموعة من المذكرات بعنوان مذكرات ذاتي السابقة A Memoir of My Former Self بعد رحيل المؤلفة)، استذكرت الروائية بدايات مهنتها كروائية. حصل هذا في سبعينات القرن الماضي. ذكرت الروائية في محاضرتها أفضة الذكر، في تلك الأيام (سبعينات القرن العشرين) لم تكن الرواية التاريخية تلقى الاحترام أو قابلية لأن تكون نوعاً روائياً محترماً.

في رواية الثورة الفرنسية، نوجت محاول جهودها بكتابة رواية عنوانها مكان السلامة الأعظم - A Place of Great Safety، وهي تصوير أدبي إستثنائي لمجموعة كبار الثوار الفرنسية: دانتون، روبسبير، ديمولان؛ لكن على الرغم من أن الرواية إكتملت كتابتها عام 1979 فإنها لم تُنشر حتى عام 1992. لاقت الرواية رفضاً واسع النطاق من قبل دور النشر، وقد أوضحت الروائية لاحقاً إنها حسبت يوماً الثورة الفرنسية كأعظم حدث مصحوب بالانارة والدهشة في العالم؛ غير أن الجمهور القارئ لم يشاركها هذا الرأي، ومن المنطقي القارئ ولم تفضل المغامرة في أن تحيد عنه ومخالفته بطريقة مستفزة للجمهور. فُضلت مانتل حينها -وهي ترى واقع الحال- ركن روايتها عن الثورة الفرنسية على الرف وكتابة رواية ذي موضوع معاصرة؛ فكتبت روايتها كل يوم هو يوم الإمهات Every Day Is Mother's Day من أجل أن تحوز فرصة لنشر عملها بدل ركنه على الرف ثانية. لم نستطع مانتل نشر روايتها الأولى إلا بعد أن ساهمت بكتابة موضوع نشرته في (غارديان) وتناولت فيه الروايات الأولى للكتاب والتي لم تلق فرصة للنشر.

عنت الرواية التاريخية حينذاك نوعاً من كتابة الرومانتيكية المطعمة بوقائع تاريخية. لو قرأت رواية رائعة على شاكله أنا، كلوديوس Claudius، فلن تكون معنياً كثيراً بتوصيفها في نوع روائي محدد. ستكتفي بأن تفكر فيها كأدب وحسب وليس أكثر من هذا. لذا كنت حينذاك خجلة بشأن تسمية ما كنت أسعى لكتابتها. رأيت في بواكير شروعي في حرفتي الروائية أن كل الروايات متماثلة مع بعضها؛ هي أدب وحسب وليس مهمًا تحت أي نوع روائي يمكن تمييزها وتصنيفها. أردت حينذاك العثور على رواية تنال إعجابي حول الثورة الفرنسية. لم أعثر على واحدة تفي بطموحتي المطلوبة؛ لذا شرعت في كتابة

رواية حول الثورة الفرنسية. لمجموعة كبار الثوار الفرنسية: دانتون، روبسبير، ديمولان؛ لكن على الرغم من أن الرواية إكتملت كتابتها عام 1979 فإنها لم تُنشر حتى عام 1992. لاقت الرواية رفضاً واسع النطاق من قبل دور النشر، وقد أوضحت الروائية لاحقاً إنها حسبت يوماً الثورة الفرنسية كأعظم حدث مصحوب بالانارة والدهشة في العالم؛ غير أن الجمهور القارئ لم يشاركها هذا الرأي، ومن المنطقي القارئ ولم تفضل المغامرة في أن تحيد عنه ومخالفته بطريقة مستفزة للجمهور. فُضلت مانتل حينها -وهي ترى واقع الحال- ركن روايتها عن الثورة الفرنسية على الرف وكتابة رواية ذي موضوع معاصرة؛ فكتبت روايتها كل يوم هو يوم الإمهات Every Day Is Mother's Day من أجل أن تحوز فرصة لنشر عملها بدل ركنه على الرف ثانية. لم نستطع مانتل نشر روايتها الأولى إلا بعد أن ساهمت بكتابة موضوع نشرته في (غارديان) وتناولت فيه الروايات الأولى للكتاب والتي لم تلق فرصة للنشر.

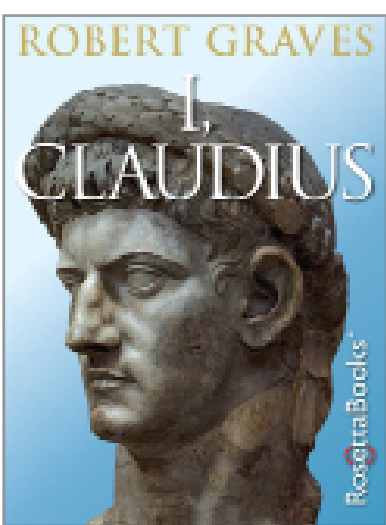
النوع الأدبي (الروائي) Literary Genre جنون يحدث كثيراً من التعريف بطبيعة الإبداع الروائي، ويتغافل الحقائق الجوهرية عنه. لا يبنى النوع الروائي القارئ بشيء عن الكيفية التي بها وفي سياقها يكتب الروائيون، أو كيفية قراءة القراء لما يكتبه الروائيون، أو الكيفية التي يرتجي بها الناشر -وكذلك المنشورة- من الروائيين كتابة رواياتهم على هديها. لا أريد من هذه الملاحظة أبداً أن تدفع القارئ للشعور التلقائي بالانتقاد الشديد لما يفعله هؤلاء الناشر والمراجعون والمعلقون (وبينهم بعض أكثر الناس نداء وقدرة وموهبة). علينا بدل التوجّه بالنقد الشديد لهم أن نتفكر في المتطلبات الضاغطة



لصناعة النشر التي تجعلهم واقعين يوماً تحت أعباء ثقيلة. هؤلاء يسبحون يوماً ضد التيار الذي تريده صناعة النشر وما تفترضه فيهم من قراءة ثقيلة لآلاف الصفحات، ومن ثم الموازنة الدقيقة والشاقة، ويقدر ما يستطيعون، بين ما يسعى الناس لقراءته من جهة، والاعتبارات الربحية من جهة ثانية.

تفكر ملياً في الأتم الروائي الأكبر في هذا الشأن: إنه ليس رواية الجريمة، أو الرعب، أو الإثارة، أو الخيال العلمي، أو الجاسوسية، أو الرومانسية؛ بل هو ما يرد تحت مسمى الرواية الأدبية -Literary Fiction- الأمر ينطوي على مخالطة مقصودة أو غير مقصودة. كل رواية أدبية تستطيع إحتواء -بل هي تحتوي فعلاً- عناصر من الروايات الأخرى الموصوفة بأنواع محددة؛ لكنها في التحليل النهائي عديمة المعنى وليست أكثر من تشويش للقارئ؛ عندما تكتب رواية ونضعها تحت إطار توصيف محدد فكأننا نتوجّه لمجموعة منتخبة ومصطفة من القراء؛ الأمر الذي يبنى بالتناغم مع متطلبات السوق التجارية. نحن قد نتناسى أن القارئ الذكي والطموح وذا الإمكانيات المتفوقة على متوسط الذكاء السائد ربما سينفر من الروايات المحددة بوصفها مسبوقة؛ ولكن لو قدم له العمل تحت مسمى رواية أدبية، فلربما سيجد فيه شيئاً يستهويه مما لا يستطيع أدنى الروائيين حسده أو التنبؤ به.

دعونا نتأمل الرواية الفائزة بجائزة البوكر العام الماضي (2022): The Seven Moons of Maali Almeida للسريلانكي شهيدان كارونا تيلاكا -han Karunatilaka: هل هي رواية شبحية (ترويها شخصية غائبة) لأن



الشخصية الرئيسية فيها ميتة؛ أم هي رواية إثارة لأن جزءاً مهماً منها تناول كيفية العثور على قاتل الشخصية الرئيسية؛ أم هي رواية تاريخية لأن وقائعها تجري خلال الحرب الأهلية السريلانكية؛ أم هي رواية تأملية لأنها تنقل إلى القارئ مشاهد بما يمكن أن يحصل بعد الحياة؛ كيف يمكن أن نَصِفَ روايات فائزين سابقين بجائزة البوكر مثل ساندرز George Saunders، أو Lincolin in the Bardo للروائي جورج ساندز George Saunders، أو Brief History of Seven Killings لمارلون جيمس Marlon James ؟

إيجاد طرق لوصف الأعمال السردية (بمعنى تصنيفها Categorising في أنواع روائية مشخصة) ليس بالعضلة في حد ذاته، وليس خيار إيجاد النوع الروائي -بالمفهوم الواسع للنوع الروائي- بعضلة هو الآخر. إن فهم التقاليد الأدبية التي تشكلت على مدى قرون مديدة وعبر ثقافات عديدة ليس بالأمر الأساسي بل بلوغ طور البهجة والمتعة الناجزة عند قراءة عمل روائي محدد؛ لكننا يمكن لهذا الفهم أن يمدّ العون لمن يبتغي تحصيل فهم أعمق وأوسع للكيفية التي تتفاعل بها نصوص روائية مختلفة فيما بينها عبر أساليب وصور سردية متباينة ومواترة في الأعمال تبدو متباعدة عن بعضها. أظن أن هؤلاء الساعين لمثل هذا الفهم الواسع والمعق، ومهما تآكثرت أعدادهم، سيقفون قلة صغرى بالمقارنة مع الجمهور العام الشغوف بقراءة الأعمال الروائية. إن الدافع الغرض الذي لا يمدد كبحه تصنيف الأعمال الروائية في أصناف مشخصة ومحددة أمر له تأثيره المضاد لنوع الأعمال الروائية لسببين على الأقل: السبب الأول، لأن يعمل على تعزيز حسّ التراتبية الروائية القائم على أساس فكرة وجود أعمال جادة serious وأخرى غير جادة. السبب الثاني، لأن هذا الجهد

المتعددة والمتنوعة خلال الجائحة، وببساطة شديدة، وجهاً آخر من أوجه حياتي في القراءة، حفزت في دافعا مختلفاً عما عرفته، ومنحتني مكافأة لم أختبر سابقة لها من قبل. أشّر القراءات المختلفة والمتنوعة والسريعة والتي تكسر السياق الروتيني يشبه إلى حد بعيد أن أكتفي بأكل بيضة مسلوقة في الغداء؛ لكنني أغرق في الانشغال والتحضير لتبيلة غذائية معقدة وغير معروفة لي على العشاء!! أو ربما يفيد مشهد آخر في تصوير الحالة؛ بعد أن تتم مشاهدة واحدة من الرومانتيكيات الكوميدية (الهزلية) تقرّر فجأة الانغماس في متابعة وثائقي يتطلّب تفكيراً وإجهاداً ذهنياً حيناً، مثل هذه الحالات ليست تناقضات كما يظنها كثيرون. إنها خيارات عقلانية بالكامل ويمكنه لهؤلاء الذين يمتلكون حظوظاً كافية تمكّنهم من عيش هذه الخيارات.

عدت في أيامي هذه (نوفمبر 2023) ققراءة رواية جديدة عنوانها مداري Or-bital للروائية سامانثا هارفي Samantha Harvey، وهي -كما أرى- واحدة من أفضل كتاب الرواية المعاصرين. تجري وقائع هذه الرواية في الفضاء على متن مركبة مدارية تدور حول الأرض، تحوي رؤاد فضاء من بلدان وثقافات عديدة، يعانون تغيرات جسدية وعقلية وعاطفية. الرواية الأخيرة المنشورة لهارفي هي الريح الغربية The Western Wind التي تتناول وقائع روائية تحصل عام 1491. لم تكف هارفي بهذه التغيرات الروائية؛ فكتبت عن مرض أنزهايمر، وسقراط، والخيانة، ومعاناتها القاتلة من الارق. كيف ستستصف أعمالها الروائية؛ هل تستطيع ذلك؛ أحس أنك لن تستطيع.

× ألكس كلارك Alex Clark: كاتبة متخصصة بالشؤون الثقافية، تكتب في صحيفة (غارديان) و(أوبزرفر).

× محاضرة رايت Reith Lecture: سلسلة محاضرات إذاعية سنوية تلقاها شخصية بارزة، تبث في قنوات BBC وإذاعة BBC. بدأت هذه السلسلة في عام 1948 تكريماً لساهمة جون رايت المير العام الأول للمؤسسة في خدمة البحث العام. تقوم هيئة الإذاعة البريطانية بشكل سنوي باستدعاء شخصية فكرية بارزة ليلقي مجموعة من المحاضرات للنقاش حول القضايا الأساسية ذات الاهتمام العالمي المشترك. (الترجمة) الموضوع المترجم منشور في صحيفة (غارديان) البريطانية بتاريخ 27 نوفمبر 2023 ضمن سلسلة The Big Idea الأسبوعية. العنوان الأصلي للمادة المنشورة باللغة الإنكليزية هو: Should we abolish literary genres?

## أحلم أن تكون النقطة بحراً

شعر: أديب كمال الدين - أستراليا

لوحات: حسن المسعود- فرنسا



1. والحرف حمامة  
أحلم أن تكون النقطه بحراً  
والحرف سفينة  
لأبحر في البحر الذي لا رجعة فيه.
2. أحلم أن تكون النقطه دمه  
والحرف عيناً  
لأبكي مثل يعقوب ليل نهار،  
من دون غربان  
لعل الله يكتب في قلبه  
قصيدة يوسف  
وقد عاد بحمامه نوح.
3. أحلم أن تكون النقطه سلاماً

### ترجمة : عدوية الهلالي

كان قد أنهل القراء والنقاد بروايته الأولى ( نزاع الوالدين العظيمين ) التي نال عنها جائزة الموهبة الأدبية لعام 2022. وبعد عامين، يعود الكاتب المالي ديبادي ديمبيلي المولود في كودري ليروي في روايته الثانية مصير شاين مهاجرين في فترة التسعينات .

في التسعينيات، تحدث مانتيا مع محاميه عبر مترجم في أحد مراكز الاعتقال الإداري. إنه صوته الذي نسمعه طوعاً كان قد أجبره الجفاف على الذهاب إلى المنفى، أولاً في باماكو، حيث أجبرته الإطاحة بالرئيس موسى تراوري في عام 1991 على القيام برحلة جديدة إلى فرنسا. في هذه المناجاة، نسمع عدم فهم مانتيا، وغضبه، وكل الشدائد التي يجب أن يواجهها لمواجهة مصير لم يختره. والبعاء الذي يتفاسمه مع صديقه وأخيه تقريباً توكو .

في روايته الجديدة ( رجلان عظيمان ونصف) هنالك روح متمردة، يستيقظ ويعياها السياسي، وهنالك صراع بين الواجب والرغبة في التحرر. كما طرح الكاتب قضية الهجرة وتعقيد الهوية، من خلال أسلوبه مؤكداً أنه أكثر من مجرد موهبة، بل إنه رسخ نفسه كرجل وكاتب عظيم.

«جلان عظيمان ونصف» حتى تتمكن من فهم رحلة المهاجرين؟ - بطريقة ما، إذ لا يعرف السكان شيئاً

إلى المغادرة من قبل والدهما، اللذين يخجلانها لعدم رعاية أسرهما. هل الضجل والواجب هما الرفاق غير المرئيين للمهاجرين؟

- إن مسألة الواجب منتشرة في كل مكان، فمن ناحية، هناك من يفرض الولاء لأحبائه في الوطن. عليهم أن يقبلوا كل شيء، في منازل غير صحية حتى يتمكنوا من توفير المال وإرساله إلى المنزل. من ناحية أخرى، هناك من يعتقدون أنهم في مرحلة معينة، قد أعطوا ما يكفي لعائلاتهم وأصدقائهم ويتركون مجتمع المهاجرين للاستمتاع الكامل بروايتهم والتحرك نحو شكل من أشكال التحرر. أولئك الذين يختارون البقاء في المنازل يعتبرون أولئك الذين يغادرون هارين من واجباتهم. وكان هدفه هو إظهار كيف أن الهشاشة التي تضع فيها الدولة الفرنسية المهاجرين تحولهم إلى فريسة سهلة للجميع، للشركات التي يجتهدون يعملون بشكل غير قانوني، وللأشخاص من حولهم الذين يعتقدون أنهم مسؤولون عن إيوائهم، وأسرهم، طعامهم، معلمهم..

«لماذا بدأت القصة في التسعينيات بالنضال ضد المهاجرين غير الشرعيين في كنيسة سان برنارد؟

سمعت على شاشة التلفزيون أن من أهل قريتي العديد من قصص المهاجرين الذين حاولوا عبور البحر الأبيض المتوسط. وصل بعضهم إلى فرنسا، ومات آخرون للأسف. كان لدي انطباع بأنني لو قررت أن أضع روايتي بين عامي 2010 و2020، سيكون الأمر أكثر صعوبة في المعالجة. كنت مترجماً، وفي كثير من الأحيان كانت القصص التي ترجمتها مرتبطة بهذه المعاصرة، وهذه خائفاً من التحيز. لقد سمحت لي هذه الفجوة الزمنية بالتخييل جانباً أثناء التعامل مع أزمة الهجرة، التي لا تزال ذات صلة حتى يومنا هذا.



أنه يبدو لي أن مراكز الاعتقال الإداري هي خصوصيات أوروبية، إنها ليست سجوناً، لكن المهاجرين غير الشرعيين ليسوا أحراراً هناك. من الصعب جداً أن أشرح لهم ما هو هذا المكان الذي يمررون به قبل إبعادهم عن المنطقة.. لا يفهم مانتيا ما هو على المحك في هذا الاستجواب الذي لا نهاية له، مما يجعله متشككاً وغاضباً عندما يتحدث إلى محامٍ من المفترض أن يساعده.

«أسباب رحيل مانتيا وتوكو هي ضعف المحاصيل. هل تعتقد أن الفرنسيين يدركون الضرورة الحيوية للهجرة؟ -أعتقد ذلك وأن هناك نقاشاً كبيراً. عندما يسافر الفرنسيون إلى أوقيانوسيا أو آسيا أو أفريقيا، فإن هذا لا يخبر أي تساؤلات. وتنشأ المشاكل عندما يكون هناك تحرك من الجنوب إلى الشمال، وكان البعض لهم حق السفر والبعض الآخر لا.

× يريد مانتيا وتوكو البقاء وبضطران



-لقد قد تم ذلك على مرحلتين. بداية، نشأت في مالي في بيئة كانت فيها مسألة السفر إلى أفريقيا الوسطى أو آسيا أو أوروبا حاضرة للغاية.. وبعد ذلك، عندما وصلت إلى فرنسا، بدأت العمل كمترجم فوري لدى جمعية تساعد المهاجرين. جاءت قصص أخرى لتغذي شخصية مانتيا ورحلته. ولتوضيح سياق التسعينيات، استخدمت أيضاً الأرشيفات ومقاطع الفيديو والمقالات الصحفية...

«لقد اخترت شكل مناجاة رجل يواجه مترجماً في أحد مراكز الاعتقال الإداري، وأنت تعلم أنك كنت كذلك. لماذا هذا الاختيار في الشكل والمحاو؟ - عندما كنت مترجماً فورياً، كان محتوى مهمتي صارماً، كان عليّ واجب الحياء، لقد قمنا ببساطة بترجمة الكلمات، وتجاهلنا ضيق الشخص أو غضبه أو فرحته عندما حصل على صفة اللاجئ. ويتيح لي اختياري هذه المهنة وضع كل هذه المشاعر في مكانها الصحيح. والسبب الآخر هو

تقريباً عن الواقع الذي يعيشه «المهاجرون»، أولئك الذين يسافرون ليمكنوا من إرسال الأموال بانتظام، وتقديم أخبار مطمئنة لا تعكس حياتهم اليومية. ففي البلد المضيف، تكون حياة المهاجرين صعبة، إنهم يواجهون مشكلة في هويتهم، وحالتهم كأجانب غير شرعيين على الرغم من أن لديهم ديناً أو عرقاً أو تاريخاً عائلياً، وما إلى ذلك. أردت أن أتحدث عن مدى تعقيد هويتهم، وكذلك ما يحيط برحبهم فالأفراد لا يغادرون لنفس الأسباب، وإذا كان الأمر كذلك، فليس لديهم نفس الأصول الاجتماعية. والشخص الذي يغادر لا يتخذ هذا القرار بمفرده، بل يشارك عدة وسطاء في رحلته...

«تقول في المقدمة ان هذه الكلمات، وقيل أن تكون كتاباً، كانت عبارة عن مجموعة من القصص الصغيرة والكبيرة التي سمعتها هنا وهناك عن الحياة في فرنسا كما عاشها بعض أبناء وطنك في التسعينيات.. كيف تخيلت رحلة مانتيا وتوكو؟



## اقراء

### أنت لا تعرف من أنا

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "أنت لا تعرف من أنا... أسرار المؤلفين وأسماءهم المستعارة" تأليف ماريو باودينو ترجمة نبيل رضا المهدي. الكتاب يتناول ظاهرة استعمال الاسم المستعارة في الأدب وكيف اختار كبار الكتاب استخدام أسماء مستعارة مثل أرنست همنغواي وستندال ورومان غازي وبول أوستر وأن رانكليف ومؤلفة الرواية الشهيرة نساء صغيرات وكيف اصرت مؤلفة رواية فرانكشتاين أن تكتب باسم آخر خشية من مهاجمة القراء.. الكتاب مليء بالقصص عن معاناة الكتاب وخشيتهم من الفشل وصراعهم مع النجاح.



## العمود الثامن

علي حسين

### مناهة العراقيين

لم يكن الشاب اللبناني البالغ من العمر ٢٦ عاماً يتوقع عندما قرر عام ١٩٧٥ الصعود إلى السفينة التي نقلته إلى قبرص، ليشد بعدها الرجال إلى باريس، أنه بعد "٤٨ عاماً من وصوله إلى العاصمة الفرنسية يصبح أميناً عاماً للأكاديمية الفرنسية، حيث تم انتخابه العام الماضي لمنصب الأمين العام الدائم للأكاديمية الفرنسية العريقة.

في كتابه الأخير الذي اختار له عنوان "مناهة الضالعين" نجد معلوف يخلع رداء الروائي، ليأخذنا في رحلة فكرية حول أسباب ما يجري في عالمنا الحالي، ليخبرنا إن ما يجري من حروب بين الغرب وروسيا، وما يحدث في الشرق الأوسط، وتكمن أسبابه في أحداث الماضي، ففي حوار أجرته معه إحدى الصحف الفرنسية قال "دعونا نحاول أن نفهم كيف تطور الصراع بين الغرب والشرق التي تحدد تفوقه وريادته على مدى القرنين الماضيين".

من بين التجارب التي يسלט معلوف الضوء عليها تجربة اليابان أو ما يسمى بـ "العجزة اليابانية". ربما سيغترض البعض لأنني أتراك مواضيع حيوية مثل ما جرى في بغداد من حرق للمطاعم وتهديد لبعض أصحاب المصانع، وسيفول قارئ عزيز يارجل: ألم تقرأ في الأخبار أن بعض المتورطين في مهاجمة المحال والمطاعم ينتمون إلى الأجهزة الأمنية.. وما الغريب يا عزيزي وساستنا الأفضل أصروا أن يوزعوا القوات الأمنية فيما بينهم، وسحقوا لها أن تدخل لعبة الانتخابات، ولماذا العجب والكثير من الرتب الأمنية الكبيرة جاءت عن طريق نظام "المدج".

قبل سنوات كنت قد قرأت تصريحاً لسياسي كبير يقول فيه إن ظروف العراق واليابان تشابه من الناحيتين السياسية والاجتماعية، وتخلت لو أن مسؤولاً يابانياً قرأ ما كتبه السياسي العراقي للتخمس بالأموال والعمارات، هل سينتحرر على طريقة الساموراي وهو يقرأ ويسمع أن معظم ساستنا يستولون على أملاك الدولة، وأنهم يتحكمون في مفاصل العراق وأمواله".

ترك عتق القراء الإزعاء ونعود للسيد معلوف الذي يخبرنا أن اليابانيين بعد أن دمرت الحرب بلاذهم واحتلهم أمريكا، لم يذهبوا لشرق المطاعم ولا تهديد أصحاب المصانع وإنما "أفادوا من مغامراتهم الخاسرة والمهينة بحيث استعادوا رباطة جأشهم والسيطرة على أنفسهم، فعملوا على الاعتناق من عاهاتهم، أي، من انزعاجهم ومن عسكريتهم، ونذهبوا إلى أقصى حد منطلقهم بانفداع بارع وحزم لا يترزعع".

لتخرج لنا اليابان الحديثة إلى مواقع متقدمة على قائمة الدول الأكثر رفاهية وعملاً وإخلاصاً للوطن. بعد أن خسرت اليابان الحرب عام ١٩٤٥ قرر الشعب المهزوم والجائع أن يعيد بناء المصانع والبيوت والشوارع، وكان شعاره "العمل حتى الموت".

وماذا عن مناهتنا ياسيد معلوف، يكتب في الصفحة الأخيرة من كتابه: "لم يفت الأوان بعد لاحتكامنا تماماً على وسائل الخروج من هذه المناهة. علماً أنه لا بد من الإقرار بأننا همنا فيها على وجوهنا وضلنا سواء السبيل".

# هجران الزبيدي فلاحة وأستاذة جامعية وتسعى لتجميل شوارع مدينتها



أعلى المراتب، فأنا فلاحة كنت ومازلت وأفخر بهذه المهنة التي أوصلتني إلى مبتغاي أو جزء مما أطمح إليه وأريده، وجزء من طموحاتي أن أجدر شوارع مدينتي مكللة بالخضار ونظيفة لذلك اقترحت على مجموعة من الشباب القيام بحملات عمل طوعية لتنظيف الشوارع المهمة والرئيسية وزراعة الأشجار فيها وإدامة الحدائق وكانت الاستجابة سريعة كما توقعت.

وأضفت "أول من ساندني أخي ثم عدد من أصدقائه حتى بدت الفكرة مرغوبة ومحبية من مجتمع المدينة الذي تفاعل معنا كثيراً خاصة مع معرفة الجميع بمقدار النقص في عمال البلدية وكل من عمل معنا كان عمله بالمجان، بل هناك من أنفق الأموال من جيبه رغم صعوبة الحال لشراء بعض مستلزمات العمل التي رددتها البلدية بقسم منها كما أرسلت الآليات للتحميل".

وختمت حديثها بالقول "أنا ناشطة ولديّ جمهور وبكل عمل اطلب الدعم يظهر من يؤيد ولكن يحتاج العدة أحياناً، أي متطلبات العمل كما وتطلب من الناس عدم رمي النفايات في الساحات العامة والشوارع، بل العكس القيام بغرس الأشجار أمام المنازل وإدامة الحدائق والجزرات الوسطية التي تقع قبالة المنازل".

حاول أن يثني عن العمل في الحقل والتفرغ إلى المحاضرات والاهتمام بطلبتي في الكلية لكنني في حقيقة الأمر كنت أكثر إصراراً على الجمع بين الإثنين لأن طموحي إكمال دراسة الماجستير ثم الدكتوراه ولله الحمد تحقق جزء من طموحي وعينت في مستشفى الصويرة العام وربما أكون

واسط حاضناً لنا". وأضافت "العمل في مزارع الصويرة كان مميزاً ومن لذة العمل جمعت المال لسداد أقساط الدراسة بعد قبولي في إحدى الجامعات الأهلية التي تخرجت منها ثم أصبحت معيدة فيها". وأضافت "حين تخرجت من الكلية كان فرح الأهل لا يوصف وهناك من

التحقت في الابتدائية.. كنت أعشق الإثنين الدراسة والعمل في الحقل وكان والدي لا يريد أن يراني متعبة، بل أنه يشجعني على الدراسة بعد أن وجد بداخلي رغبة لإكمال الدراسة وبسبب الظروف اضطررنا للهجرة إلى مكان آخر فكان ريف قضاء الصويرة بمحافظة

عن نشأتها في الريف والمراحل التي مرت بها تقول هجران لـ(المدى)، "طولتني كانت في ريف قضاء المحمودية حيث البساتين والحقول الزراعية وكان والدي فلاحاً هناك ما دفعني لمساعدته والعمل معه أنا وأشقاقي في أشد الظروف منذ أن

## "بغداد لم تعد تقرأ" .. العراق يتذلل لألحة الدول الأكثر قراءة للكتب عالمياً

وجاء العراق في المرتبة ١٠ عربياً ضمن الدول التي تقرأ أكبر عدد من الكتب للعام الحالي بعد كل من مصر ولبنان والبحرين والأردن وعمان والكويت والمغرب وقطر والجزائر. وتداول الأوساط العراقية مقولة انتشرت منذ ستينيات القرن الماضي مفادها "القاهرة تكتب وبيروت تطبع وبغداد تقرأ".

ووصلت إلى ١٤٤.٦٧ مليار دولار في عام ٢٠٢٣، ومن المتوقع أن تنمو بمعدل نمو سنوي مركب قدره ١,٨٪ من عام ٢٠٢٤ إلى عام ٢٠٣٠. فيما احتل العراق المرتبة ٩٦ عالمياً ضمن الدول التي تقرأ أكبر عدد من الكتب للعام الحالي بمعدل ٢,٧٧ كتاباً سنوياً للشخص الواحد خلال ٦٤ ساعة قراءة سنوياً.

وأضافت المجلة "أن الولايات المتحدة والهند تحتلان المراكز الأولى من حيث أعلى النسب المئوية لقراء الكتب بين دول مختارة في جميع أنحاء العالم. يقرأ الأمريكيون ما معدله ١٧ كتاباً سنوياً للشخص الواحد، ويقرأ الهنود ١٦ كتاباً سنوياً للشخص الواحد". وتابعت "إن قيمة سوق الكتب العالمية

احتل العراق المرتبة ٩٦ من أصل ١٠٢ مرتبة مدرجة عالمياً ضمن الدول التي تقرأ أكبر عدد من الكتب للعام الحالي ٢٠٢٤ وفقاً لاستطلاع أجرته المجلة الأمريكية CEOWORLD.

## بفضل الذكاء الاصطناعي .. متوفون يتحدثون إلى "أحبائهم"

الإصطناعي" من بومر، أول عميل للشركة. وتقول إيتيرنوس، واسمها مشتق من الكلمة الإيطالية واللاتينية التي تعني "الأبدية"، إن تقنياتها ستسمح لعائلة بومر "بالاستفادة من تجاربه الحياتية وخبرته". وتعد شركة ستوري فايل واحدة من الشركات الناشئة الأكثر شهرة في هذا المجال، ومقرها كاليفورنيا، وتسمح للأشخاص بالتفاعل مع مقاطع الفيديو المسجلة مسبقاً. وتستخدم خوارزمياتها للكشف عن

ضواحي برلين. أشارت هذه المحادثة فكرة لدى بومر: "لماذا لا يعيد إنشاء صوته باستخدام الذكاء الاصطناعي للبقاء على قيد الحياة بعد وفاته؟". وتعاون رجل الأعمال البالغ من العمر ٦١ عاماً مع صديقه في الولايات المتحدة، روبرت لوكاسيو، الرئيس التنفيذي لنصة إيتيرنوس التي تعمل بالذكاء الاصطناعي. وفي غضون شهرين، قاما ببناء "نسخة تفاعلية شاملة للذكاء

عندما اكتشف ميشائيل بومر أنه مصاب بسرطان القولون في مراحله النهائية، أمضى الكثير من الوقت مع زوجته أنيت يتحدثان عما سيدت بعد وفاته. أخبرته أن أحد الأمور التي ستفقدتها بشدة هو القدرة على طرح الأسئلة عليه متى شاعته لأنه واسع الإطلاع ويفض عليه دائماً من معلوماته، حسبما ذكر بومر خلال مقابلة أجرتها معه أوسشيد برس مؤخراً في منزله في إحدى

ريبييل ويلسون، الممثلة الأسترالية الشهيرة، البالغة من العمر ٤٤ عاماً، خاضت معركة طويلة مع خسارة الوزن، ذهبت بها في مكان آخر أفضل - حسب قولها - من الرفاقة والصحة، وعاش معها الجمهور كواليس رحلتها، والتي تحدثت عنها مراراً وتكراراً، وأشارت إلى أن ضمن أسباب اكتسابها الوزن هو معاناتها مع متلازمة الجوع العاطفي، والتي تجعلها تأكل بشراهة بسبب التوتر والحزن والسعادة أحياناً. ولكن يبدو أن ويلسون لم تخض معركة مع وزنها فقط، بل من الواضح أنها خاضت معارك عاطفية في طولتها، انعكست عليها عند الكبر، وهذا ما أوضحته في أحدث لقاء تلفزيوني لها. وأشارت ويلسون إلى أنها عانت من بعض المشاكل في طولتها بسبب خلافات والديها الدائمة، وقالت إن مشاهدة المشاكل في زواج والديها دفعها إلى تجنب "أي نوع من العلاقات الرومانسية"، وأصبحت تتجنبها حتى لا تكرر ما عاشته في طولتها، ورأت أمام عينيها. وتابعت ويلسون: "أعتقد أن وجودي في علاقة عاطفية قد يقيدني في موقف لا أريد أن أكون فيه".

## ريبييل ويلسون توضح سبب تجنبها الارتباط



# قبور تهتك أسرارها بنادي السرد في اتحاد الأدباء

الأهم، وأكدت الناقدة أشواق النعيبي بمدخلتها، أن الرواية بنية احتمالية تكسب قيمتها من فريدة تشكيلها، والروائي لا يشكل صنعته الإبداعية من فراغ، بل يعبر عن همومه وهموم أبناء مجتمعه، ويسلط الضوء على الشقوق المظلمة في تاريخ الوجود الجمعي، لكن بطريقته المبتكرة، يجعل السارد روح مجموعة عالقة بين يقين الموت وهم الحياة، بينما لفت الناقد سعد السوداني، إلى أننا كبشر لا ننفقه شيئاً عن موضوعات الروح والموت، ولا يمكن محاكاة الرواية سردياً لأنها فضاء جامع، وقد استطاع حميو التصرف تصرف بشخصية سالم الخضار البطل، وجعله يتحرك ضمن حدود أسوار المغبرة وهو يتنقل في الزمن بحرفية عالية.

الوحيدة، أما الكاتب حمدي العطار فقد قال إن الشبح هو السارد الحقيقي في الرواية

فيها أي مكان رغم وجود الزمان فيها، وأراد أن يقول أن الموت هو الحقيقية الحقيقية

### متابعة المدى



وبين مدير الجلسة الروائي رياض داخل، أهمية مناقشة هكذا رواية غرائبية في نادي السرد والبحث بمكوناتها الإنسانية والوجداني، مستعرضاً السيرة الذاتية والإبداعية لحميو. وقال حميو في مستهل حديثه، لا أتعلق في كتابة الرواية من منطلق عقائدي وديني، وبطل روايتي هذه عاش و مات محترماً للعلم وليس غير ذلك أبداً، ثم قرأ جزءاً من روايته، مبيناً أن الراوي في الرواية متكلم ولا تتسحب رؤاه على ما تقوله الشخصية الرئيسية.

واقتنح الناقد عبد الكريم محمد، أولى المدخلات الخاصة بالجلسة مبيناً أن حميو تعتمد في هدم أسرار وأسوار الرواية التي تصنف في ضوء المتن أكثر من تصنيف، وهي رواية فلسفية ووجدانية وفيها من الفانتازيا الكثير، كما أنها غرائبية والكاتب لم يصور فيها حياة ما بعد الموت.

فيما أشارت الناقدة تامر كريم إلى أن الرواية ليست سياسية وتيمتها غرائبية والكاتب يردد فيها التحولات السياسية والتغيرات الاجتماعية، ولم يذكر الروائي

## يواصل نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء

والكتاب في العراق جلساته الأدبية، إذ أقام اليوم السبت الماضي، جلسة ضيف فيها الروائي عامر حميو للحديث عن روايته "قبور تهتك أسرارها" الصادرة عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

ليبين الناقد إسما عليل إبراهيم محمد، أن حميو أراد أن يحقق سهولة الانتقال من العالم الخارجي الأخر إلى الواقع، وفي روايته هذه ثلاث طبقات من التخيل، التخيل الكوني والتخيل الروائي والسرد والتخيل سالب صفر، فضلاً عن مداخلات أخرى خاضت في الرواية ومحتواها وأبعادها السردية والفنية.